أثر معايير "الإبلاغ المالي" الدولية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية

THE IMPACT OF INTERNATIONAL FINANCIAL REPORTING STANDARDS ON IMPROVING THE FINANCIAL PERFORMANCE OF THE JORDAN COMMERCIAL BANKS

إعداد

رحمة فهد حمد الفقهاء

إشراف

الأستاذ الدكتور بشير البنا

قدم هذا المشروع استكمالاً للمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

قسم المحاسبة

كلية الاعمال

جامعة عمان العربية

2014

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا — نموذج (٩)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (إن وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
ا.د. بشير عبد العظيم الباد	.....	.....
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع: .....
التاريخ: 2015/4/18	التاريخ:	التاريخ: .....

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة أثر معايير الابلاغ المالي الدولية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية.

وأجيزت بتاريخ 2014/11/26

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور بشير عبد العظيم البنا	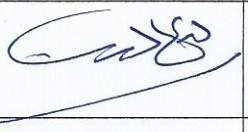
الأستاذ الدكتور وليد زكريا صيام	
الدكتور نمر عبد الحميد السليحات	

الشكر والتقدير

إلى جامعتي الحبيبة .....جامعة عمان العربية.

إلى أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المحاسبة بجامعة عمان العربية.

إلى حضرة الأستاذ الدكتور بشير البنا .....

إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة.....

"لكم جميعا نتوجه بجزيل الشكر والتقدير لما قدمتموه لأتمام دراستي العليا "

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــــــــــداء

أنحني لك إجلالاً وتقديراً وأهديك ثمرة تربيتك وتعليمك لي

إلى من ملك قلبي بدفئه وعطائه

إلى من كنت سندي في طريقي أبـــــي

إلى رمز الحنان والدفء والعطاء

إلى شمعة حياتي التي زرعت الأمل

في طريقي التي لن يصف حبي لها قلم أمـــــي

إلى من سرنا سوياً ونحن

نشق الطريق معاً نحو النجاح زوجي

إلى من يملئون علي حياتي بهجة وسعادة

إلى من قاسموني أفراحي وأحزاني أخوتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
الإهـــــداء ..... ه
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الأشكال ..... ط
قائمة الملاحق ..... ي
الملخص باللغة العربية ..... ك
الملخص باللغة الانجليزية ..... م
الفصل الأول: ١
الإطار العام للدراسة ١
١-١ المقدمة ٢
١-٢ مشكلة الدراسة وعناصرها ٣
١-٣ فرضيات الدراسة ٥
1-4 أنموذج الدراسة ٦
١-٥ التعريفات الإجرائية: ٧
١-٦ أهمية الدراسة ٩
١-٧ حدود الدراسة: ١٠
الفصل الثاني: ١١
الإطار النظري والدراسات السابقة ١١
مقدمة ١٢
الإطار المفاهيمي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية : ١٤
مدى الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ١٧
العوامل المؤثرة في تبني الدول لمعايير الإبلاغ المالي الدولية ١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معوقات تبني الدول لمعايير الإبلاغ المالي الدولية ٢٠
مصادر الدعم والتأييد لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية : ٢١
مزايا وعيوب معايير الإبلاغ المالي الدولية : ٢١
التغيرات في بيئة الإبلاغ المالي : ٢٣
تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ٢٤
الاداء المالي ٣٠
الدراسات السابقة: ٤٧
ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة : ٥٥

الفصل الثالث :..... ٥٧

الطريقة والإجراءات ٥٧

٣-١ منهجية الدراسة:..... ٥٨
٣-٢مجتمع الدراسة ووحدة المعاينة: ٥٨
٣-٣ مصادر جمع المعلومات:..... ٥٩
٣-٤ أداة الدراسة: ٦٠
٣-٥ صدق وثبات أداة الدراسة: ٦٠
٣-٦ المعالجة الإحصائية:..... ٦١

الفصل الرابع: التحليل الأحصائي واختبار الفرضيات..... ٦٢

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات..... ٧٥

النتائج ٧٦
التوصيات ٧٧

قائمة المراجع:..... ٧٨

المراجع باللغة العربية : ٧٨
المراجع باللغة الانجليزية : ٨١

الملاحق ٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم	الجدول	الصفحة
1	ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة	٥١
2	مجتمع الدراسة	٥٤
3	عينة الدراسة	٥٥
4	تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة	٥٩
5	تقديم التقارير المالية للقطاعات التشغيلية	٦٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم	الشكل	الصفحة
1	أنموذج الدراسة	٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة	٧٧
2	محكمي الاستبانة	٨١
3	نتائج التحليل الاحصائي	٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

أثر معايير الإبلاغ المالي الدولية على تحسين الأداء المالية للبنوك التجارية الأردنية

أعداد

رحمة الفقهاء

إشراف

أ.د بشير البنا

هدفت الدراسة إلى أثرمعايير الإبلاغ المالي الدولية على تحسين الأداء المالي للبنوك الأردنية التجارية ولأغراض هذه الدراسة اعتمدت الباحثة استبانه لقياس المتغيرات المستقلة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية المتمثلة بمعيار(١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة، ومعيار(٨) تقديم التقارير المالية للقطاعات التشغيلية. وتمثل مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي وعددها (١٣) وأجريت الدراسة على(٥)بنوك وهما بنك الأردن، بنك الإسكان للتجارة والتمويل، بنك القاهرة عمان، المؤسسة العربية المصرفية، بنك الاتحاد. وتألفت وحدة المعاينة من(١٠)افراد من كل بنك من المدراء الماليين ورؤساء الأقسام والمدققين الداخليين،وبالتالي فأن مجموع افراد وحدة المعاينة (٥٠)فرداً واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة عدداً من الأساليب الأحصائية من أجل تحليل استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبان واختبار فرضيات الدراسة أهمها الانحدار الخطي البسيط والمتعدد والنسب المالية المتعلقة بالسيولة والربحية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها يوجد أثر لمعايير الإبلاغ المالي الدولية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية ، ويوجد أثر لتطبيق معيار(١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة على تحسين السيولة والربحية ، أما معيار(٨) تقديم التقارير المالية للقطاعات التشغيلية لا يوثر على ربحية البنك.

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة تم التوصل الى جملة من التوصيات أهمها

– بما أن تطبيق البنوك التجارية لمعايير الإبلاغ المالي الدولية يسهم في تحسين الأداء المالي فإن على البنوك التي شملتها الدراسة متابعة التغيرات التي تحصل على هذه المعايير بشكل مستمر .

– عقد برامج ودورات تدريبية للإدارات المالية في البنوك التجارية من قبل اختصاصيين بمعايير الإبلاغ المالي الدولية .

– أجراء المزيد من الدراسات التي تكشف عن أهمية معايير الأبلاغ المالي الدولية على معايير تابعة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م

STANDARDS

ON IMPROVING THE FINANCIAL PERFORMANCE

OF THE JORDANIAN COMMERCIAL BANKS

Prepared by:

Rahma al foqaha

Supervised by:

Dr. Prof. Bashir Al-Banna

The study aimed to find out the impact of the International Financial Reporting Standards on improving the financial performance of the Jordanian commercial banks. For the purposes of this study, the researcher adopted a questionnaire to measure the independent variables of the International Financial Reporting Standards represented by Standard No. (1), first-time Application of International Financial Reporting Standard, and Standard No. (8), Presentation of Financial Reporting related to Operating Segments, and Measurement of the Dependent Variable, the Financial Performance, by analyzing the financial statements represented by liquidity and profitability ratios. The study population consisted of (13) Jordanian commercial banks listed on Amman Stock Exchange Market. The study was conducted on (5) banks, namely: Bank of Jordan, The Housing Bank for Trade and Finance, Cairo Amman Bank, Arab Banking Corporation, and Union Bank. The sampling unit consisted of (10) individuals from each bank, representing financial managers, heads of departments and internal auditors. Therefore, the total number of the individuals constituting the sampling unit was (50). In this study, the researcher used a number of statistical methods to analyze the responses of the sample individuals to the items of the questionnaire, and to test the study hypotheses, of which the most important were the simple and multiple linear regressions and the financial ratios relating to liquidity and profitability.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The study reached a number of results, of which the most significant is the weak management of funds at the commercial banks. This is illustrated by the presence of a large surplus in the amount of cash held by banks, both at hand or with other banks. An impact was found to be existing emanating from the application of Standard No. (1), first-time Application of the International Financial Reporting Standard, on improving liquidity and profitability. On the other hand, Standard No. (8), Presentation of Financial Reporting related to Operating Segments, was found not to impact liquidity and profitability of the bank.

The Banks made a net profit during the years of study ranging in average between (1.7 to 1.84) Million Dinars, and these profits are considered to be very modest compared to the risks encountered by the banks during the practice of their business. In the light of the results reached by the study, a number of recommendations were given, of which most important are the following:

- Holding training courses and programs for the financial departments in the commercial banks to be supervised and conducted by specialists in the International Financial Reporting Standards.

- Conducting further studies that reveal the importance of the lInternational Financial Reporting Standards compared to other dependent standards.

The managements of banks should seek assistance from efficient, scientific and practical experts able to provide advice on how to dispose of the surplus cash and how to manage assets in a better way to create more opportunities for success and progress

www.manaraa.com

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-١ المقدمة

اكتسبت المعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ المالي أهميتهـا خـلال العقـود الماضيـة بسب الحاجة إلى توحيـد التطبيقات المحاسبية والإجراءات الخاصة بإعداد التقارير المالية وأسلوب عرضها، حيث أصبح ذلك واحداً من المتطلبات المهمة التي تستدعيها التطورات الاقتصادية الحالية على نطاق العالم ومتطلبات الدخول إلى الأسواق المالية. الأمر الذي دفع نحو تشكيل منظمات مهنية عالمية، تأخذ على عاتقها مهمة إصدار المعايير التي تشكل مرشداً لإعداد التقارير المالية، وإيجاد الحلول المناسبة للمسائل والمشاكل المحاسبية المطروحة بصورة تحظى بالقبول العام .

وللبنوك التجارية على اختلاف أنواعها دور مهم في النشاط الاقتصادي للدولة ،حيث تقوم بتمويل المشروعات الاستثمارية في مختلف المجالات.وتقوم البنوك كوسيط على جذب وتجميع المدخرات الوطنية وتوجيهها الى قنوات الاستثمار الحيوية والهامة في الدولة. وباعتبار البنوك تتعامل بأموال الناس وتحرص على المواءمة بين السيولة والربحية فإنها تلجأ إلى استثمار أموالها في استثمارات طويلة الأجل إذا رغبت البنوك تحقيق أكبر قـدر ممكن من الأربـاح، وغالباُ ما تحقق عائداُ كبيراً. ولذلك فإنه يمكن القول كقاعدة عامة بوجود علاقة عكسية بين السيولة والربحية. لذلك فإن مسؤولية الإدارة في البنك هي إحداث هذا التوازن الحساس بين السيولة والربحية .

إن تقييم الأداء المالي للبنوك له أهمية خاصة في كل المجتمعات والنظم الاقتصادية، نظراً لندرة الموارد الاقتصادية والمالية مقارنة بالاحتياجات الكبيرة لها. لهذا يعتبر من أهم التحديات التي يواجهها مدراء البنوك هو كيفية استخدام الموارد المالية المتاحة لهم أفضل استخدام، ويتجلى هدف تحليل وتقييم الأداء المالي للبنوك المختلفة في توفير المعلومات المالية لكل الأطراف المهتمة بنشاط البنك للوقوف على نقاط القوة والضعف فيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الأردن تساهم البنوك التجارية في أجمالي الناتج المحلي بنسبة 2.75%. كما احتل قطاع البنوك بشكل عام المرتبة الثانية من بين القطاعات الفرعية لقطاع خدمات المال والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال مساهمة في أجمالي الناتج الكلي والبالغ عددها 6 قطاعات فرعية، والمرتبة العاشرة من بين القطاعات الاقتصادية مساهمة في أجمالي الناتج الكلي والبالغ عددها 81 قطاعاً فرعياً. **(دائرة الإحصاءات العامة،2014).**

ونتيجة لأهمية القطاع المصرفي الأردني والبنوك التجارية الأردنية خاصة فان الباحثة ستقوم بالتطبيق على هذا القطاع.

١-٢ مشكلة الدراسة وعناصرها

إن من الأهداف الرئيسية للرقابة على الأداء المالي أو تحسينه التحقق من تفعيل مبدأ السلامة المصرفية والذي يعني إن لكل وحدة من وحدات النظام المصرفي (البنوك التجارية) موقف مالي سليم لديه القدرة والكفاءة التي تمكنها من أدارة أصولها والتزاماتها بكفاءة والقيام بدورها في الوساطة المالية مع تمتعها بالملاءة المالية والقدرة على مقابلة متطلبات كفاية رأس المال والسيولة وتحقيق قدر مناسب من هذه السيولة بالاضافة إلى ايجاد طريقة مناسبة لتحسين الأداء المالي في هذه البنوك من زاوية المحافظة على حقوق المودعين والمستثمرين بالأضافة إلى متابعة ضمان سلامة تنفيذ السياسات النقدية في الدولة بالشكل المطلوب،كذلك تمويل الأستثمار قصير وطويل الأجل للمساهمة بشكل فعال في تطوير الأقتصاد الأردني وازدهاره ،وعلى ذلك تساعد معايير الإبلاغ المالي خاصة معياررقم (١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة، ومعيار(٨) تقديم التقارير المالية للقطاعات في توفير المعلومات اللأزمة لأستخدام المؤشرات المالية بهدف تحسين أداء البنوك التجارية ،والتي تعتبر في نفس الوقت معايير رقابية – وبالتالي فأن الغرض من هذه الدراسة هو تقيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر معايير الإبلاغ المالي الدولية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية. ولتحقيق هذا الغرض ستحاول الدراسة الأجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي الاول: هل يوجد أثر لتطبيق معيار(١) (تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة)على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية؟وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل يوجد أثر لتطبيق معيار(١) (تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة)على تحسين السيولة للبنوك التجارية الأردنية ؟

٢- هل يوجد أثر لتطبيق معيار(١) (تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة)على تحسين الربحية للبنوك التجارية الأردنية؟

السؤال الرئيسي الثاني: هل يوجد أثر لتطبيق معيار(٨) (تقديم التقارير المالية للقطاعات)على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية ؟ وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل يوجد أثر لتطبيق معيار(٨) (تقديم التقارير المالية للقطاعات) على تحسين السيولة للبنوك التجارية الأردنية ؟

٢- هل يوجد أثر لتطبيق معيار(٨)(تقديم التقارير المالية للقطاعات) على تحسين الربحية للبنوك التجارية الأردنية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-٣ فرضيات الدراسة

بُنيت الدراسة على الفرضيات التالية:

الفرضـــية الأولى : : لا يوجد أثر ذو دلاله إحصـــائية عند مســـتوى (α=0.05) لتطبيق معيار(١)(تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة) على تحسين السيولة للبنوك التجارية الأردنية .

الفرضـــية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلاله إحصائية عند مستوى (α=0.05) لتطبيق معيار(١) (تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة) على تحسين الربحية للبنوك التجارية الأردنية.

الفرضـــية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلاله إحصـــائية عند مســـتوى (α=0.05) لتطبيق معيار(٨) (تقديم التقاريرالمالية للقطاعات)على تحسين السيولة للبنوك التجارية الأردنية .

الفرضـــية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلاله إحصـــائية عند مســـتوى (α=0.05) لتطبيق معيار(٨) (تقديم التقاريرالمالية للقطاعات)على تحسين الربحية للبنوك التجارية الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-4 أنموذج الدراسة

لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة المستقلة ومتغيرات الدراسة التابعة تم بناء الإنموذج التالي:

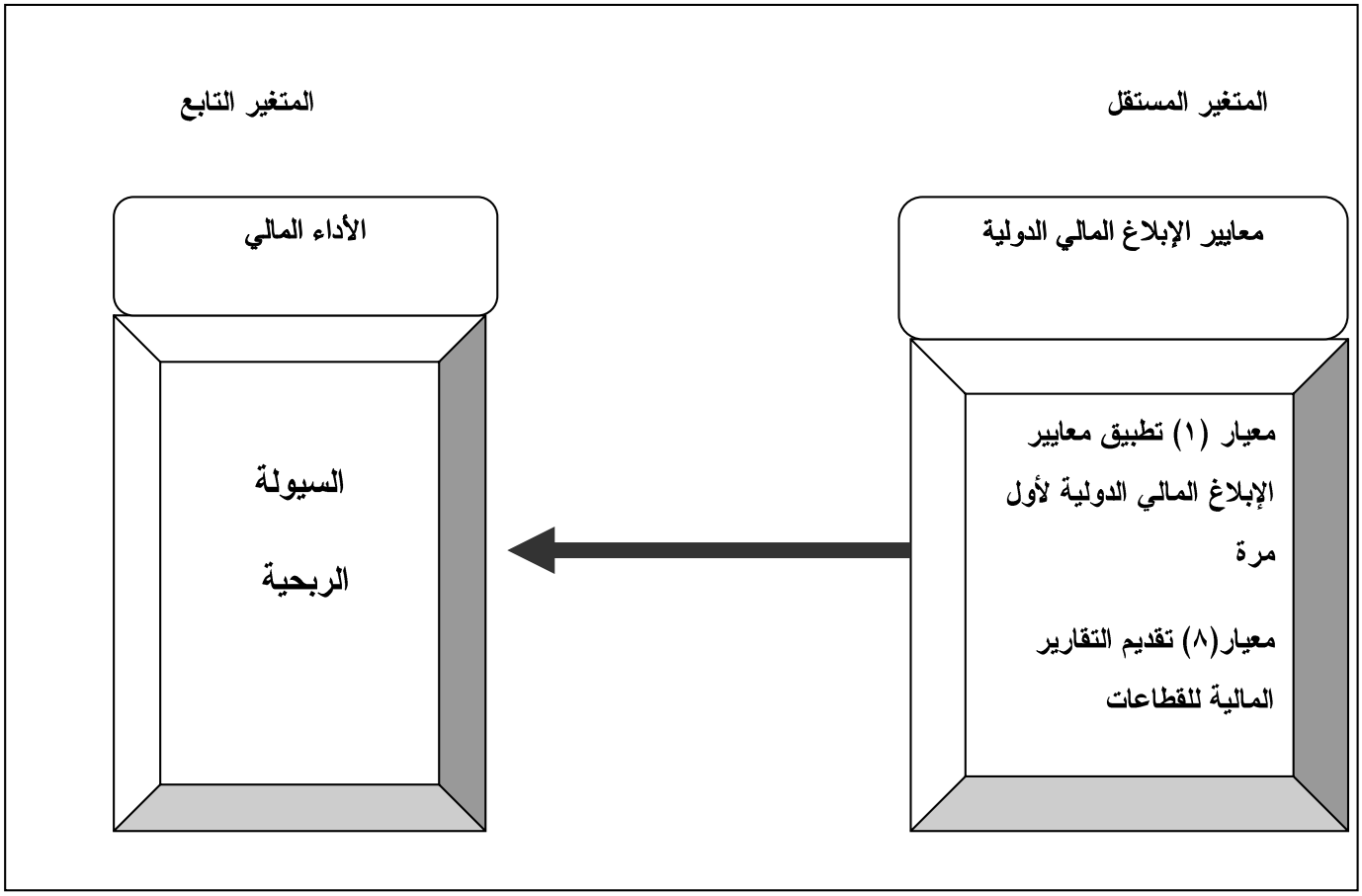

شكل (١)

أنموذج الدراسة

المرجع: من إعداد الباحث استناداً الى دراسة (المجربي،2012 و Gerogovich،2011)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥-١ التعريفات الإجرائية:

معايير الإبلاغ المالي الدولية: هي عبارة عن المعايير أو التفسيرات المحاسبية الصادرة عن مجلس المحاسبة الدولية والتي يتم تطبيقها في البنوك التجارية الأردنية لتوفير معلومات ذات جودة عالية تتمتع بالشفافية وقابلية المقارنة في البيانات المالية والتقارير المالية الأخرى والمستخدمين الآخرين للمعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية .

معياررقم(١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة: يتعلق هذا المعيار بإن تقوم الشركة بالأعلان صراحة وبشكل واضح من أن القوائم المالية الخاصة بها سوف تعد وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية وفق ما نص عليه المعيار من إجراءات لبيان أساس عرض البيانات المالية للأغراض العامة لضمان أمكانية مقارنتها مع البيانات المالية الخاصة بالشركة للفترات السابقة والبيانات المالية للشركات الأخرى.

معيار رقم (٨) تقديم التقارير المالية حول القطاعات: وهو المعيار الذي يتعلق بتقديم تقرير الأداء المالي للقطاعات التشغيلية في البنك والتي تشمل على أوجه الأنشطة المختلفة للبنك التجاري(كنشاط الأيداع ،الأقراض،التسليف لضمانات مختلفة، محفظة الأوراق المالية بالبنك،فتح الاعتمادات المستندية ،وأصدارخطابات الضمان لصالح العملاء) حتى تمكن مستخدمي القوائم المالية من تقييم طبيعة الانشطة وآثارها المالية والبيئات الاقتصادية التي تعمل بها.

الأداء المالي: هو تركيز البنك على استخدام مؤشرات مالية(السيولة والربحية) لقياس مدى إنجاز الأهداف. ويعبر الأداء المالي عن أداء البنك بشـــكل عام حيث أنه الداعم الاســـاســـي للأعمال المختلفة التي يمارسها البنك،ويســـاهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد البنك بفرص اســـتثمارية قي ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السيولة: هي قدرة البنك التجاري على الاحتفاظ بموجودات نقدية سائلة إضافة إلى موجودات مالية تغلب عليها صفة السيولة والتي يتم من خلالها الحكم على سيولة البنك وقدرته على سداد الديون قصيرة الأجل (سنة فاقل)،ومنها(المطارنةوخنفر،٢٠٠٦):

نسبة التداول = الأصول المتداولة/ الالتزامات المتداولة.

نسبة السيولة السريعة = الأصول المتداولة –المخزون –المدفوع مقدماً/الالتزامات المتداولة

الربحية: هي مقياس يعبر عن العلاقة بين الأرباح التي تم تحقيقها وقيمة الاستثمارات التي أسهمت في تحقيق هذه الأرباح. وتعد الربحية هدفاً على مستوى الوحدة /الكلية للبنك ككل أو على مستوى كل نشاط من أنشطة البنك التجاري على حده ومنها(المطارنةوخنفر،٢٠٠٦):

نسبة مجمل الربح إلى صافي المبيعات = مجمل الربح/صافي المبيعات.

نسبة صافي الربح إلى الأصول = صافي الربح /مجموع الأصول.

نسبة مصاريف التشغيل إلى صافي المبيعات= مصاريف التشغيل/صافي المبيعات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-٦ أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى توضيح دور معايير الإبلاغ المالية الدولية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية. ويمكن الإشارة إلى أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية وفق الأتي:

أولاً الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة نظرياً في ايجاد نظام الإنذار المبكر لتلقي الوسيلة لتحسين الأداء المالي في البنوك التجارية ،عن طريق دراسة مؤشرات الأداء المالي مع بيان أهمية متطلبات الالتزام بالمعيار رقم (١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة، والمعيار(٨) تقديم التقارير المالية للقطاعات لتوفير وسيلة منتظمة لتحسين الأداء المالي في البنوك التجارية .وإن تطبيق مؤشرات قياس الأداء المالي يتطلب وجود ادارة سليمة تتمتع بالمهارات والقدرات لبيان مدى اهتمام البنوك التجارية بالتقيد بهذه المعايير .

ثانياً الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية الدراسة بأن تخدم نتائجها مستخدمي التقارير المالية، على وجه الخصوص المدراء الماليين والمستثمرين وتوفير المعلومات لجميع الأطراف ذات العلاقة بالأداء المالي للبنوك التجارية وذلك لمراقبة هذه النتائج من فتره لأخرى من أجل تقيم أدائها مقارنة مع البنوك المنافسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-٧ حدود الدراسة:

١. الحدود الزمنية:الفترة الزمنية التي سوف تغطيها الدراسة التطبيقية للأعوام من٢٠٠٤-٢٠١٣ .

٢. الحدود المكانية : سيتم الاقتصار على البنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي.

٣. الحدود البشرية: تشتمل على المدراء الماليين ورؤساء الأقسام والمدققون الداخليين في البنوك.

٤. الحدود العلمية: سيتم دراسة أثر معايير الإبلاغ المالي الدولية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني:

الإطار النظري والدراسات السابقة

www.manaraa.com

مقدمة

أنشـــئت لجنة معايير المحاســـبة الدولية International Accounting Standards Committee (IASC) نتيجة لاتفاق تم بين الهيئات المهنية في عشرة دول هما أستراليا ، كندا ، فرنسا ، اليابان ،المكسيك ، هولندا المملكة المتحدة ، ايرلندا ، والولايات المتحدة الأمريكية وحتى عام ٢٠٠٥ وصـــل عدد الهيئات المهنية التي تم تمثل لجنة المعايير المحاسبة الدولية عدد ١٥٠ هيئة تنتمي الى ١٠٤ دول.

وفي عام ١٩٨٣ توصـــلت لجنة معايير المحاســـبة الدولية إلى اتفاقية عمل مشـــتركة مع الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accounting (IFAC) وتم التصديق رسميا على إنشائه بمدينة ميونخ بألمانيا عام ١٩٧٧ بهدف تنمية وتطوير المحاسبة في العالم بما في ذلك جهود التي تستهدف التوفيق بين معايير الإبلاغ المالي المطبقة في مختلف دول العالم .(أبو شماله ، ٢٠١٠ ،ص٩)

ولقد أصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standers committee ما عرف بمعايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards ما بين الأعوام من ١٩٧٣ وحتى ٢٠٠٣، وبعد ذلك تم اســـتبدال مســـمى لجنة معايير المحاســـبة الدولية بمجلس معايير المحاســـبة الـــدولي International Accounting Standers Board حيث أخذ على عاتقة تعديل كافة معايير المحاســـبة الدولية، التي عرفت في هذه الآونة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية International Financial Reporting Standards بالإضافة إلى تبين معايير جديدة لم تكن ضمن قائمة معايير المحاسبة الدولية فيما مضى.(المجربي،٢٠١٢،ص١١)

إن مصـــطلح معايير الإبلاغ المالي الدولية يمكن أن يؤخذ بمفهومه الضـــيق وبمفهومه الواسع، وكمفهوم بسيط تعتبر معايير الإبلاغ المالي الدولية ترقيماً جديداً لمعايير المحاسبة الدولية لتميزها عن بعضها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعصـــاً،أما بالمفهوم الواســـع تعد تطوراً وامتداداً طبيعياً لمضـــمون ومحتوى ما صدر ويصدر من معايير المحاسبة ولجنة تفسير معايير الإبلاغ المالي الدولية .

ويعد هذا اســـتمراراً في التطوير والتحديث لوضـــع معالجات محاســـبة مواكبة ومســـتجيبة للتطورات التكنولوجية والاقتصـــادية والمعلوماتية لتحقق أهداف مستخدمي الإبلاغ المالي . إذ انه من المعلوم أن أحد أهداف المحاســـبة هو توصـــيل المعلومات اللازمة والمفيدة لمستخدمي الإبلاغ المالي لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة .

ومن الواضح أن أحد أهم أهداف مجلس معايير الإبلاغ المالي الدولي هو تعزيز وتحسين مستوى الشفافية في عملية الإبلاغ المالي حتى تعكس الحقائق والقيم الاقتصادية المعقولة للمنشأة .

إذ يعد اعتماد وتبني معايير الإبلاغ المالي الدولية شـــيئا مهماً ، لأنها صـــيغة الإبلاغ المالي العالمية ، مما يجعل الشـــركات بشـــتى أنواعها وأنشطتها أكثر فهماً وقرباً من السوق العالمية ، ويساعد في دخول السوق العالمية وتخفيض تكلفة انتقال رؤوس الأموال عبر الحدود .

فقد أصـــبحت دراسة وتحليل معايير الإبلاغ المالي الدولية حاجة ملحة للبحث في إمكانية الاستفادة منها في معالجة الكثير من المشكلات المحاسبية التي تقتضيها التطورات الاقتصادية الحديثة في جميع دول العالم .

أحرزت عملية وضع معايير الإبلاغ المالي الدولية في السنوات القليلة الفائتة عدداً من النجاحات في تحقيق واعتراف واســـتخدام أكبر للمعايير الدولية وكثير من البلدان تلزم تبني واعتماد هذه الصيغة الجديدة من معايير الإبلاغ المالي الدولية أو بإعادة إصـــدار معاييرهم المحلية لتتواءم والمعايير الجديدة ، وهذا التحول سيشكل بطبيعة الحال تحدياً لكل من معدي البيانات المالية والمحليين الماليين والمستثمرين والمدققين وكافة مستخدمي البيانات المالية من الشرائح المختلفة الأخرى. (السعيدة ، ٢٠٠٨ ، ص٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحوز تلك المعايير على قبول معظم المجامع والمنظمات المهنية المتواجدة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء لذا أصبحت معايير المحاسبة الدولية مرجعاً لا غنى عنه يسترشد به المهنيون في جميع أنحاء العالم ،وخاصة في دول العالم الثالث حيث لا يتواجد في معظم تلك الدول معايير محلية تحكم الممارسات المهنية فيها ، ولعل ذلك كان دافعاً لجهات الرقابة والإشراف على مهنة المحاسبة في معظم الدول العربية، لأن تلزم الشركات والبنوك والمؤسسات المالية باعتماد تطبيق تلك المعايير أساساً لإعداد البيانات المالية المنشودة الصادرة عنها وذلك بعد مراعاة كيفية تطبيقها بما يتلاءم ومتطلبات البيئة الاقتصادية والمالية المحلية في كل منها .

وقد أثمرت معايير الإبلاغ المالي الدولية في معالجة الأمور المحاسبية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وإن عدد الدول التي اعتمدت هذه المعايير قد تجاوزت ١٥٠ بلداً مما نتج عنه إزالة الفوارق الكثيرة التي كانت قائمة بين البيانات المالية وفق هذه المعايير وتلك المعدة وفق معايير محلية مختلفة. (جربوع، وحلس، ٢٠٠٢، ص ٢٢)

- الإطار المفاهيمي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية :

وضعت لجنة معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards committee في العام ١٩٨٩ ونشرت الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض القوائم المالية وفي عام ٢٠٠١ تم تعديل هذا الإطار من قبل مجلس معايير الإبلاغ المالي الدولية International Accounting Standards Board يشكل الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض القوائم المالية الإطار العام الذي يسترشد به مجلس معايير الإبلاغ المالي الدولية في عملية أصدار معايير جديدة وفي عملية إجراء تعديلات على المعايير الموجودة حاليا وفي عملية معالجة أي من الموضوعات المحاسبية التي لم يتم تغطيتها بشكل مباشر في معايير المحاسبية الدولية الحالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذ إن الإطار المفاهيم لإعداد وعرض القوائم المالية تم وضعه لمساعدة هيئات وضع المعايير الوطنية على تطوير المعايير الوطنية ، ولمساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية على تفسير الواردة في القوائم المالية ومعرفة الخلفية التي أعدت على أساسها(أبو نصار، وحميدات ٢٠١٠، ص ٢٠)

ويمكن تعريف الإطار المفاهيمي هو نظام مترابط من الأهداف والمبادئ المترابطة مع بعضها التي تؤدي بدورها إلى معايير متسقة تصف طبيعة ووظيفة ومحددات المحاسبة المالية والقوائم المالية الذي يجب أن يساعد مستخدمي التقارير في زيادة فهمهم وتقديرهم في الإبلاغ المالي ويعزز من قابلية المقارنة للإبلاغ المالي للمشاريع.(السعيد، ٢٠٠٨، ص١١)

- مكونات الإطار النظري:

أولا: مستخدمو القوائم المالية واحتياجاتهم من المعلومات .

تلجأ فئات متعددة لاستخدام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، وقد حدد الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض القوائم المالية عدداً من الفئات المستخدمة للقوائم المالية كما حدد الإطار طبيعة المعلومات التي تحتاجها كل فئة على النحو التالي:

١. المستثمرون الحاليون والمحتملون :

وأهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة تتمثل في الآتي

- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة البنك.
- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة البنك ومستقبله وتقييم أسهم البنك بالمقارنة مع أسهم البنوك الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. العملاء يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع البنك المستقبلي وقدرته على الاستمرار.

٣. المقرضون يحتاج المقرضون إلى معلومات تساعد في تقدير قدرة البنك المقترض على توفير النقدية الأزمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب.

ويوضح الإطار المفاهيمي أن العامل المشترك لجميع مستخدمي القوائم المالية هو الحصول على معلومات تساعدهم في عملية تقيم مدى قدرة المنشأة في توليد تدفقات نقدية أو شبه نقدية وتوقيت ودرجة التأكد في مدى حصول هذه التدفقات في المستقبل .(أبو نصار ،وحميدان،٢٠١٠،ص٥)

ثانياً: أهداف القوائم المالية

يجب أن توفر القوائم المالية معلومات لمجموعات متنوعة من مستخدميها لإعلامهم بإن المركز المالي والإداء المالي والتغيرات في المركز المالي ، والتي يمكن أن تؤثر على قدرات المستخدمين بحيث تكون لهم القدرة على تقييم الإدارة ومساءلتها.(أبو،شربة،٢٠٠٩،ص٤٢)

مكونات القوائم المالية:

١. قائمة المركز المالي.

٢. قائمة الدخل الشامل للفترة المالية وتشمل هذه القائمة قائمة الدخل للفترة المالية

٣. قائمة التغيرات في حقوق الملكية.

٤. قائمة التدفقات النقدية.

٥. السياسات المحاسبية والإيضاحات التفسيرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– مدى الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية

يتضح من أهداف لجنة معايير المحاسبة الدولية إن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في الغالب اختياريا باعتبارها تمثل معايير إرشادية غير ملزمة دولياً .

وبالتالي تكون الأولوية في التطبيق عند أعداد القوائم المالية في المرحلة للمعايير والنظم والقوانين المحلية وذلك عندما تختلف عن معايير الإبلاغ المالي الدولية إذ يراعى ما يلي :

١- إذا كانت معايير المطبقة في القطر اقل من المعايير الذي أقرها الاتحاد الدولي (IFAC) تطبق معايير الاتحاد الدولي .

٢- إذا كانت المعايير المطبقة في القطر أكثر واشـــد قوة من معايير الإبلاغ المالي الدولية تطبق معايير القطر الذي تؤدي فيه الخدمة.

٣- اذا كانت المعايير المطبقة في الدولة الأم صالحة وأقوى واشد صرامة من المعايير في القطر الذي تؤدي في الخدمة تطبق معايير القطر الأم.(جربوع، وحلس، ٢٠٠٢، ص ٢٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة في تبني الدول لمعايير الإبلاغ المالي الدولية

يصـــعب في الوقت الحاضـــر تفهم أداء الشركات عندما تنشأ المعلومات المالية في مواقع جغرافيه مختلفة حيث العديد من هذه الشـــركات تعد قوائمها المالية باســـتخدام قواعد ومعايير وتشـــريعات محاسبية مختلفة وبالتالي توجد قيم أو مقاييس مختلفة لنفس الأحداث الاقتصادية ومن هذا جاءت الحاجة الماسة لوجود معايير محاسبية متجانسة وإبلاغ مالها بلغة محاسبة واحدة .

إن الافتقار في الوقت الحاضـــر لقواعد ومعايير محاســـبية متناغمة حول العالم يقف عائقا بالنسبة لعولمة ســـوق رأس المال ، ويحد قدرة المستثمرين في اتخاذ قدرات مبنية على المعرفة بالنسبة للبدائل الاستثمارية المتاحة وقيام المســـتثمرين ومستخدمي البيانات المالية الآخرين بعملية المقارنة للفرص الاستثمارية وبالمثال بالنسبة للشركات من اجل قياس وتقييم أوضاعها وأدائها مقارنة مع الشركات المنافسة .

– إن مثل هذا الافتقار لقابلية المقارنة بين القوائم المالية العالمية يؤثر على ما يلي :

١- قرار الشركة بخصوص القيام بأعمال خارج حدودها الجغرافية .

٢- توصيات المحللين الماليين وتقديراتهم حول مراجعة وتحليل كفاءة الدائنين للمنشاة الأجنبية.

٣- قدرة إي مستثمر لاتخاذ إقرارات اقتصادية رشيدة فيما يتعلق بفرص الاستثمار الدولي .

٤- قرار المنظمة المحلية بالنسبة للتعامل مع المورد الأجنبي.(المجربي،٢٠١٢،ص٤٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن انتشار تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية تساعد عليه العوامل التالية

١- إن تبني الدول النامية لمثل هذه المعايير الدولية يهدف إلى اكتساب تمثيل عالمي للإبلاغ المالي.

٢- تساعد معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحسين عملية المقارنة للقوائم المالية وجعلها أسهل للاستخدام عبر البلدان المختلفة خاصة مع تسارع نمو أسواق المال العالمية.

٣- مفيدة الدول النامية التي تفتقر إلى وجود معايير خاصة بها حيث يصعب على تلك الدولة تطوير معايير خاصة بها نظرا لمحدودية الإمكانيات المادية والفنية لديها .

٤- مفيدة للشركات متعددة النشاط لخدمة عملائها الأجانب من جهة ، وتوحيد القوائم المالية من جهة اخرى

٥- تساعد المستثمر المالي الذي يرغب الاستثمار عالميا .

٦- من الصعب تبني دولة معينة لمعايير محاسبية لدولة أخرى بسبب السيادة الوطنية ولكن تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية صادرة من جهة محايدة مجلس محاسبية عالمية يلقى استحسانا وقبولا .

٧- أن وجود خصائص نوعيه للبيانات المالية المبنية على أساس معايير محاسبية موجودة عالميا يعطيها ثقة أكبر وملائمة وقابلية للمقارنة لهذه البيانات .

٨- تخدم إغراض العولمة والخاصية خصوصا في تقيم صافي لأصول المعروضة للخصخصة .

٩- أن تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يحقق البيانات المنشورة المعدة والمدققة بموجب تلك المعايير سمة الموثوقية وذلك بالإضافة إلى سمتي القبول العام والقابلية للمقارنة.(حميدان، ٢٠١٠، ص١٢٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **معوقات تبني الدول لمعايير الإبلاغ المالي الدولية**

هنالك العديد من المعوقات التي تقف في سبيل تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية التي يمكن تلخيصها بما يلي:

- عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وتنظيمية تتعلق بكل دولة على جده
- التضـــارب بين المعايير الدولية والتشـــريعات والقوانين الوطنية السائدة والحالة السياسية(المجربي، ٢٠١٢، ص ٤٥)
- صعوبة تطبيقها على مؤسسات الصغيرة
- صعوبة التنسيق بين الاختلافات الموجودة في المعايير المحاسبية في مختلف دول العالم
- اختلاف اللغة والثقافة والتقاليد ومســـتوى التعليم ودرجة التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية ونظام الضرائب وغيرها .
- تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية إضـــافة إلى معايير محلية يخلق عبئا متزايدا عند تطبيق هذه المعايير .
- الحاجة لوجود جمعيات او هيئات وهيئة قوية لإلزام تطبيق هذه المعايير مع وجود الدعم الحكومي لها(العازمي، ٢٠١٢، ص ١٢٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مصادر الدعم والتأييد لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية :

يمكن القول إن هناك مصدرين لدعم وتأييد المعايير الدولية هما :

- المصـــدر الأول : هو مســـاهمة المنظمة الدولية للبورصات العالمية (IOSCO) في معايير الإبلاغ المالي الدولية وتتمثل تلك المساهمة في مراجعة تلك المعايير وإقرارها والتوصية باستخدامها في كل عمليات القيد والتداول الخارجي للشركات .

- المصدر الثاني : هو التشريع رقم (١٦٠٦ لسنه ٢٠٠٢) الصادر عن البرلمان الأوروبي الذي يلزم الشـــركات العاملة أو المقيدة في أي دول من دول الاتحاد الأوروبي بان تبدأ في اســـتخدام معايير الإبلاغ المالي الدولية في أعداد القوائم مالية المجتمعة وذلك اعتبارا من (١ يناير ٢٠٠٥).(الجرف، ٢٠١٠، ص ١١)

مزايا وعيوب معايير الإبلاغ المالي الدولية :

عندما تعتمد الشـــركات معايير الإبلاغ المالي الدولية فإنها بذلك تعمد لغة الإبلاغ المالي العالمية التي تؤهل الشـــركات بأن يصـــبح إبلاغها المالي مفهوما ومقروءا في السوق العالمية وهذا يعني إمكانية اختراق أســـواق رأس المال العالمية وتخفيض تكاليف انتقال الأموال ووضع أنفسهم على خارطة الاستثمار العالمي ومن المنافع لتوحيد لغة الإبلاغ المالي ما يلي :

- تســـمح للمجموعات الدولية بتطبيق النظم المحاسبية المتبعة على الشركات والفروع التابعة لها التي تســـاعد على تحســـين عمليات الاتصـــال فيما بينهم ومن جودة الإبلاغ الإداري وبالتالي تؤثر على عمليات اتخاذ القرارات على مستوى المجموعة ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تضـــع معايير الإبلاغ المالي الدولية الشركات موضع مقارنة مقابل الشركات ذات النشاط المماثل خاصة في ظل المنافسة المتزايدة

- الشركات التي لم تستطع تطبيق معايير الإبلاغ المالي لأسباب معينة لن يكون بمقدورها مقارنة نفسها مع الشركات الأخرى وذا سيحد من قدرتها على جذب رؤوس الأموال(السعيد، ٢٠٠٨،ص٥١)

- إمكانية مقارنة بين القوائم المالية خاصة بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة

- تشـــجيع ظهور وتطوير الأسواق المالية من ثم التخفيض في التكاليف والحصول على رؤوس الأموال بالنسبة للشركات .

- الابتعاد عن التقييم القائم أو الظاهر والاقتراب من الحقيقة الاقتصادية الحالية .

- تطوير نظام معلومات المالية في الشـــركة من خلال التحسين المستمر للمعلومات التي يتطلبها تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نواحي ومجالات القصور في معايير الإبلاغ المالي الدولية

أن معايير الدولية نفسها تحوي كثيرا من نواحي القصور التي تجعلها عاجزة في أحيان كثيرة عن معالجة نقاط جوهرية ومهمة في الدول الملتزمة بتطبيقها .

أما أهم مظاهر تلك القصـــور الذي تعاني منه هذه المعايير فيتمثل في كثرة الخيارات والبدائل التي تســـمح بإتباعها سواء في قواعد القياس أو في قواعد الإفصاح مما يوفر فرصا واسعة للاختلاف في تطبيقها من قبل المحاســـبين ونشـــأ عن ذلك أثار ســـلبية تحد من قابلية البيانات المالية للمقارنة.(مطر، ١٩٩٣، ص٣١٢)

- التغيرات في بيئة الإبلاغ المالي :

أدت العوامل عدة إلى حدوث تغيرات أســـاسية في بيئة الإبلاغ المالي وفي أعمال الشركات ومن أهم هذه العوامل :

١- إن افتراض اســـتمرارية المنشـــاة الذي بنيت عليه معايير الإبلاغ المالي هو مرتبط باستراتيجيات قصيرة الامد .في حين ان بقاء الشركة يجب ان يكون لأمد طويل.

٢- إن تكديس المعلومات في التقارير المالية وتراكمها بدرجة مفرطة ام غير ضـــروري وغير مرغوب فيه وذلك لان أنظمة المعلومات اليوم تعين مســـتخدمي البيانات المالية على البحث والتحليل ويصبح من الأهمية بمكان تقليل حجم المعلومات التفصـــيلية في البيانات المالية وتخفيض عبء حملها على مستخدمي البيانات المالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- إن إظهار المعلومات في البيانات المالية من منظر تاريخي يتم بعد خللا مهما في التقارير المالية . لأنه لا ينسجم مع المرونة في الإعمال اللازمة لنجاح الشركة واستمرارها إذ إن الإحداث الاقتصادية اليوم تتغير بوتيرة متسـرعة فان الماضـي لا ينبئ دائما بما سيحدث في المستقبل وأن الأساس هو إظهار معلومات تعتمد على إستراتيجية مبنية على منظور مستقبلي طويل الأمد.

– تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية

إن المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ما هي الإ المعايير التي أعلن عنها مجلس معايير الإبلاغ المالي الدولية التي كانت تعرف مسبقاً بمعايير المحاسبة الدولية التي صدرت عن لجنة معايير المحاسبة الدولية ، ويمكن ان توصف هذه المعايير بأنها لغة المحاسبة الدولية المشتركة.

معيار(١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة

صـدر هذا المعيار في حزيران ٢٠٠٣ وأصـبح سـاري المفعول اعتبارا من ٢٠٠٤/١/١ وتم اجراء تحسـينات إضـافية ليطبق المعيار بعد التحسينات اعتبار من ٢٠٠٩/١/١ ويطبق المعيارعلى المنشأة التي تبنـت معـايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة و التي سـوف تعرض لأول مرة قوائم مالية لها وفق تلك المعايير، كما ينبغي عليها تطبيق المعيار في كل تطبيق مالي في كل تقرير مالي مرحلي(نصـف سـنوي، ربع سـنوي أو شـهري) يعرض طبقا لمعيار المحاسبة الدولي ٣٤ التقارير المالية المرحلية بالنسبة لجزء الفترة التي تغطيها قوائمها المالية الأولية طبقا لمعايير التقارير المالية الدولية.

ويهدف هذا المعيار إلى ضـمان أن القوائم المالية السـنوية التي تعد لأول مرة على ifris والقوائم المالية المرحلية الأولية تشمل معلومات مالية عالية الجودة يتحقق بها ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- تحقيق الشفافية لمستخدميها وتوفر المعلومات مقارنة لكل الفترات المعروضة .

٢- توفر نقطة بداية ملائمة وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية .

٣- يمكن إعدادها بتكلفة لا تتجاوز المنفعة المتأتية لمستخدميها .

- نطاق المعيار

يغطي المعيار القوائم المالية للمنشأة التي :

١- تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية للمرة الأولى .

٢- كما يغطي المعيار المنشأ التي عرضت معظم قوائمها المالية السابقة و كانت ملتزمة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية في كل الجوانب فيما عدا أنها لا تحتوي على بيان صـــريح وبدون تحفظ بانها تلتزم بمعايير الإبلاغ المالي الدولية جميعها أو جزء منها .

٣- كما ينطبق المعيار على المنشـــآت التي كانت تطبق معايير غير متوافقة مع معايير الإبلاغ المالي الدولية أو إن القوائم المالية معدة وفقا لمعايير الدولية ولكنها معدة لاستخدام الداخلي فقط بدون جعلها متاحة لملاك المنشأة أو أي مستخدمين خارجين .

- متطلبات الاعتراف و القياس

١- يجب على المنشأة إعداد ميزانية افتتاحية وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية و التي تعتبر نقطة بداية للمحاســـبة بمقتضـــى معايير الإبلاغ المالي الدولية. وهي الميزانية العمومية للمنشـــأة (منشورة أو غير منشورة) في تاريخ الانتقال إلى المعايير الدولية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- يجب على المنشـــأة اســـتخدام نفس السياسات المحاسبية في ميزانيتها الافتتاحية وجميع الفترات المعروضـــة فيهـــا قوائمها المالية الأولى التي تطبق ، أي انه يجب تطبيق الكامل بأثر رجعي للمعايير النافذة في تاريخ تقارير المنشـــأة مع بعض الاســـتثناءات المحدودة المتعلقة بالأدوات المالية و عقود التامين.(أبو نصاروحميدات، ٢٠١٠،ص٧٢٧)

٣- أسس أعداد الميزانية الافتتاحية وفقا للمعايير الإبلاغ المالي الدولية :

يتطلب المعيار بعض المتطلبات الرئيســـية الواجب إتباعها عند التبني الأول لمعايير الإبلاغ المالي الدولية وتشمل ما يلي :

يجب الاعتراف بكافة الأصـــول و الالتزامات التي تتطلب معايير الإبلاغ المالي الدولية الاعتراف بها ولم تكن تظهر في القوائم المالية المنشـــأة لا تعترف وفق المعايير المحاســـبية المتبعة ســـابقا بالمشـــتقات المالية ســـواء كانت أصـــول أو التزامات في صلب الميزانية ولكن تعترف بها خارج الميزانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معيار(٨) تقديم التقارير المالية للقطاعات التشغيلية.

اصـــدر مجلس معايير المحاسبة الدولية في شهر تشرين ثاني / ٢٠٠٦ هذا المعيار IFRS8 والذي يحل محل معيار المحاسبة الدولية رقم (١٤) وهو ساري المفعول اعتباراً من ٢٠٠٩/١/١.

ويتطلب هذا المعيار من منشـــآت الإعمال الإفصاح عن المعلومات تمكن مستخدمي قوائمها المالية من تقييم طبيعة الأنشطة التجارية للمنشأة وآثارها المالية و البيئات الاقتصادية التي تعمل فيها .

يطبق هذا المعيار على ما يلي :

١. القوائم المالية المنفصلة SEPRATE أو الإفرادية INDIVIDUAL بما يلي:

- يتم تداول أدوات الدين وحقوق الملكية الخاصة بها في سوق عام (بورصة محلية أو أجنبية أو سوق تداول مباشر بما في ذلك الأسواق المحلية الإقليمية) .
- إذا كانت المنشـــأة تودع، أو قيد عملية إيداع بياناتها المالية لدى هيئة أوراق مالية أو هيئة تنظيمية أخرى بهدف إصدار إي نوع من أنواع الأدوات المالية في سوق عام .

٢. القوائم المالية الموحدة والتي تتصف الشركة الأم بما يلي :

- يتم تداول أدوات الدين أو حقوق الملكية الخاصة بها في سوق (بورصة محلية أو أجنبية أو سوق تداول مباشر بما في ذلك الأسواق المحلية أو الإقليمية) .
- إذا كـــانت المنشـــأة تودع،أو قيد عملية إيداع بياناتها المالية لدى هيئة أوراق مالية أو هيئة تنظيمية أخرى بهدف إصدار أي نوع من أنواع الأدوات المالية في سوق عام .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. إذا قامت منشـــأه غير ملزمة بتطبيق هذا المعيار بالإفصاح عن معلومات تتعلق بالقطاعات ولا تنســـجم الإفصاحات مع متطلبات هذا المعيار، فأنه لا يجوز وصف هذه المعلومات كمعلومات قطاعية .

٤. إذا تضـــمنت التقارير المالية الســـنوية كل من البيانات المالية الموحدة للمنشـــأة أم (خاضـــعة لمتطلبات هذا المعيار) والبيانات المالية المنفصـــلة للمنشأة الأم فأنه المعلومات حول القطاعات مطلوبة في القوائم المالية الموحدة فقط .

- الإفصاح

يجب على المنشـــأة الإفصاح عن معلومات تمكن مستخدمي قوائمها المالية من تقيم طبيعة و الآثار المالية لأنشطتها التجارية،والبيئة الاقتصادية التي تعمل فيها وبهذا الخصوص يتطلب المعيار الإفصاح عما يلي لكل فتره تعرض بها قائمة الدخل الشامل.

١. معلومات حول الأرباح والخســـائر المعلنة للقطاع التشـــغيلي، بما في ذلك الإيرادات والمصـــاريف المحددة المشـــمولة في الأرباح والخســـائر لذلك القطاع ومعلومات حول الصول والتزامات القطاع وأساس القياس المستخدمة(تفاصيل المعلومات المطلوبة مبينة لاحقاً)

٢. مطابقات إجمالي إيرادات القطاع وإجمالي أرباح وخســـائر القطاع المعروضـــة وأصول والتزامات القطاع وبنود القطاع الهامة الأخرى مع المبالغ المالية القابلة للمنشأة ككل .

على المنشـــأة الإفصـــاح عما يلي حول كل قطاع مشـــمول في التقارير المالية إذا كانت المبالغ المحددة مشـــمولة في قياس الأرباح أو الخســـائر أو إذا كانت هذه البنود تقدم كمعلومات إلى مدير القرار التشـــغيلي الرئيسي في المنشأة حتى وأن لم تكن مشمولة في قياس أرباح أو خسائر ذلك القطاع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. الإيرادات من العملاء الخارجيين .

٢. الإيرادات من العمليات مع القطاعات التشغيلية الأخرى داخل المنشأة .

٣. الاهتلاك و الإطفاء .

٤. مصروف أو دخل ضريبة الدخل .

٥. البنود الغير النقدية الهامة نسبياً باستثناء الاهتلاك و الإطفاء .

ويتطلب هذا المعيار التقرير عن إيراد الفائدة بشكل منفصل عن مصروف الفائدة(عدم إجراء تقاص) لكل قطاع مشمول في التقارير المالية ألا إذا كانت معظم إيرادات القطاع من الفائدة وكان المدير(القرار التشغيلي الرئيسي للمنشأة) يعتمد بشكل أساسي على رقم صافي إيراد الفائدة لتقييم أداء القطاع واتخاذ قرارات حول الموارد التي سيتم تخصيصها للقطاع وفي هذه الحالة يمكن للمنشأة عرض صافي إيراد القطاع من الفائدة مطروحاً منه مصروف الفائدة، على أن نفصح المنشأة عن قيامها بذلك .

- القياس

يتطلب هذا المعيار من المنشأة أن تكون البنود المتعلقة بالقطاعات التشغيلية المشمولة في التقارير المالية والتي تم التقرير عنها بموجب هذا المعيار، وهي ذاتها التي تم التقرير عنها ورفعها لمدير أو متخذ القرار التشغيلي الرئيسي في المنشأة لأغراض اتخاذ قرارات حول تخصيص الموارد للقطاع وتقييم أدائه . كذلك الحال بالنسبة التعديلات و التسويات المحذوفات التي يتم أجرائها عند أعداد البيانات المالية للمنشأة و تخصيص الإيرادات و المصاريف و الأرباح و الخسائر يجب أن تكون هي نفسها المشمولة في قياس أرباح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخسائر القطاع المستخدمة من قبل المدير او متخذ القرار التشغيلي الرئيسي في المنشأة وكذلك الحال بالنسبة للأصول و الالتزامات.(حميدان، ٢٠١٠، ص٧٤)

إي إننا نســـتطيع القول بان هذا المعيار يتبنى المنهج الإداري في تقديم التقارير حو القطاعات ، وبالتالي فهو يســـمح باستعراض عمليات المنشأة من نفس وجهة نظر الإدارة، وهذا ما ايده مجلس معايير المحاسبة الدولية والعديد من المجيبون على مسوده عرض هذا المعيار خلال مرحلة الإقرار النهائي له .

الاداء المالي

تكتســـب عملية تقييم الأداء في المصـــاريف التجارية أهمية بالغة و متزايدة لما تحضى به المصـــارف التجارية من مكانه متميزة على الســـاحة الاقتصادية من خلال دورها المتميز في توفير الموارد التمويلية، وتأدية مختلفة الخدمات المصـــرفية لقطاعات الاقتصاد القومي لكافة لـــدفع عملية التنمية الاقتصـــادية أولاً، و ثانياً لدورعملية تقييم الأداء الرائد في تحقيق الكفاءة باســـتخدام الموارد المتاحة للمصـــرف التجاري والحكم على مدى نجاحه في تحقيق الأهداف المخططة له والتي يجب أن تنتســـق تماما مع متطلبات السياسية النقدية و الائتمانية المستهدفة لتحقيق الاستقرار النقدي بوصفه من العناصر الأساسية اللازمة لضمان الاستمرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مفهوم الاداء المالي

يعد الأداء المالي من اكثر ميادين الأداء اســـتخداما وقدماً لقياس أداء المصـــرف، لأنه يمتازبالاســـتقرار والثبات ويســـهم في توجيه المصارف نحو المسار الافضل والصحي وهناك من الخبراء الماليين والباحثين من حدد مفهوم الأداء المالي بإطاره الدقيق بأنه "وصـــف لوضع المنظمه الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمها للوصول الى الاهداف من خلال دراسة المبيعات، الايرادات، الموجودات، gladsto 1988 : 11 المطلوبات وصافي الثروة".

الأداء المالي يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الاهداف ويعبر الأداء المالي عن أداء الشـــركات حيث انه الداعم الاساسي للأعمال المختلفةالتي تمارسها الشركة،ويساهم في اتاحةالموارد المالية وتزويد الشـــركة بفرص اســـتثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تســـاعدعلى تلبية احتاجات اصحاب المصالح وتحقيق اهدافهم، ويتم قياس الاداء المالي من خلال (نسب الربحية، السيولة، النشاط، الرفع المالي، والتوزيعات.(الخطيب،٢٠١٠ ، ص٣٥)

أيضـــاً هناك من يؤكد هذه الأهمية(إرشيد وجوده) من خلال الجهات المستفيدة من التحليل المالي التي عاده ما تكون من داخل المصرف وخارجه

وكل طرف من الاطراف المذكورة بحاجه للمعلومات التي تســـتخرج من التحليل المالي التي تخص المصرف وتلك المعلومات هي الهدف الرئيسي في التعبير عن الوضع المالي والاقتصادي للمصرف، فمثلاً اداره المصـــرف بحاجة لأن تحصل على بيانات ماليه ومحاسبيه تساعدها في اتخاذ القرارات كما ذكر سابقاً على مختلف الصـــعيد والأنشـــطة، كذلك من الجهات المستفيدة الدائنون وهدفهم الرئيسي هو الحصول على المؤشرات الماليه (النسب الماليه) وذلك لمعرفة الوضع المالي للمصرف ومدى قدرة المصرف على الايفاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالتزاماته المستحقه الاداء خلال الفترة الماليه وهناك أيضاً السلطة الإشرافية التي يهمها الحصول على نتائج التحليل المالي لمعرفة وضع المصرف سواء من ناحية دفع الضرائب او من ناحية إسهاماته الاقتصاديه وما حققه من قيمه مضافة الى الاقتصاد الوطني فضلاً من مساهمته من الناحية الاجتماعية ، وهناك المستثمرون وهم من اهم المستفيدين ممن يهتمون بالعوائد والمخاطر التي تنطوي عليها الاستثمارات، وهكذا بقية المستفيدين كل يركز على الزاوية التي تهمه.

- أهمية الأداء المالي

تنبع اهمية الاداء المالي في عملية متابعة اعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليته وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان اسبابها واقتراح اجراءاتها التصحيحية والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة .

- هناك عدة أهداف يحققها الأداء المالي للمستثمر من خلال :

١- متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته،وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الاداء المالي من ربحية وسيولة ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.

٢- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معايير الأداء

أن التوصـــل إلى رقم معين لا يعني شـــيئاً للمحللين الماليين ما لم تتم مقارنته بغيره من الارقام لمعرفة الموقف المالي للمصرف . وهناك عدة معايير للمقارنة أشار اليها عدد ممن الكتاب وهي كما يأتي :

أ : المعايير التاريخية

تعتمد هذه المعايير على أداء المصرف للسنوات السابقه ، وأهمية هذا المعيار تستمد من فائدته في إعطاء فكرة عن الاتجاه العام للمصـــرف والكشف عن مواضع الضعف والقوه وبيان وضعه المالي الحالي مقارنةً بالســـنوات السابقه ، وذلك لغرض الرقابه على السنه المطلوبة وتقييم الاداء من قبل الإدارة العليا فضلاً عما تقدم من فائدة كبيره في تحســـين كفاءة الإدارة الماليه ، ولكن على يعاب على هذا المعيار عدم قدرته على المقارنه بين وضـــع المصرف المالي وأوضاع المصارف الأخرى ويؤخذ عليه أيضاً عدم دقته لا سيما في حالة توسع المصرف أو ادخال خدمات جديدة أو مبتكره (خان وغرايبه ١٩٩٥:٧٧)

ب : المعايير القطاعيه (الصناعية)

تشـــير هذه المعايير الى معدل أداء مجموعه من المؤســـســـات المصرفيه في القطاع الواحد، أي مقارنة النسب المالية للمصرف بالنسب الماليه للمصارف المساوية لها في الحجم وفي طبيعة تقديم الخدمه ، ويستفاد وبدرجه كبيره من المعايير القطاعيه في عملية التحليل المالي، لأنها مســـتمده من القطاع ذاته وهو القطاع المصـــرفي الذي تنتمي اليه المصارف التجاريه، إلا أنه يعاب على هذا المعيار عدم الدقه بسبب التفاوت من حيث الحجم وطبيعة الأنشـــطه خاصة وان الكثير من المصارف اخذت بمبدأ التنويع في تقديم الخدمه للتقليل من المخاطر المحتمله.(الشماع ١٩٩٢:٩٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ : المعايير المطلقه

وهي اقل واضـــعف من المعايير الاخرى من حيث الأهمية وتشـــير تلك المعايير الى وجود خاصـــيته المتأصـــلة تأخذ شـــكل قيمه لنسبه معينه مشتركه بين جميع المصارف وتقاس بها التقلبات الواقعيه ، ورغم اتفاق الكثير من الماليين على عدم قبول المعايير المطلقه في التحليل المالي إلا أن هناك بعض النسب الماليه مثل (نسبة التداول تساوي ٢:١) التي ما تزال تستخدم كمعيار مطلق .(الشماع ، مصدر سابق:٩٣)

د : المعايير المستهدفه

هذه المعايير تعتمد نتائج الماضي مقارنه بالسياسات والاستراتيجيات والموازنات كذلك الخطط التي تقوم المصارف بإعدادها أي مقارنة المعايير التخطيطية بالمعايير المتحققة فعلاً لحقبه زمنيه ماضيه، ويستفاد من هذه المعايير في تحديد الانحرافات من أجل أن تستطيع المصارف بعد ذلك اتخاذ الاجراءات التصحيحيه لها)

- تقييم الأداء

اســـتأثر موضوع تقييم الأداء باهتمام واسع من لدن الكتاب والباحثين فى مجالات الدراسه العلميه الاقتصـــاديه منها والاداريه والمحاسبيه والماليه والمصرفيه كذلك ؛ لارتباطه بجوانب مهمه من حياه المنظمات والمؤسسات والوحدات الاقتصاديه على اختلاف انواعها وعلى الرغم من تطابق النظره العامه لعمليه تقييم الأداء ؛ وردت مفاهيم عده ومختلفه لعمليه تقييم الاداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(السيسي ١٩٩٨:٢٣٢) ينظر إلى تقييم الأداء ايضاً بأنه "مرحلة من مراحل الرقابة الفعالة تستخدم للمقارنة بين الاهداف المخطط لها وبين ما تم تحقيقه فعلاً وبيان الانحرافات وأسبابها وطرائق معالجتها علمياً وعملياً لتحقيق الاهداف بكفاءة وفاعلية على وفق نظام معلومات متطور يخدم الإدارة والتخطيط ورفع كفاءة العاملين.

وعرف(الحسيني والدوري ٢٠٠٠:٢٣٢) تقييم الأداء أيضاً بأنه "مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات سبق وأن تم تحديدها من قبل ادارة المنظمه بهدف اكتشـــاف الانحرافات ومن ثم العمل على تصـــحيحها ، وعادة ما تحصل المقارنه بين النتائج المتحققه فعلاً والمستهدفة خلال مده زمنيه معينة.

كذلك ينظر الى تقييم الأداء بأنه قياس اداء انشـــطه الوحده الاقتصـــادية مجتمعه بالاستناد إلى النتائج التى حققها فى نهايةالســـنة المحاســـبية التى عاده ماتكون ســـنه تقويمية واحده ومعرفه الاســـباب التى أدت الى النتائج أعلاه واقتراح الحلول اللازمه للتغلب على تلك الاسباب بهدف الوصول إلى إداء جيد فى المستقبل .

يرى الباحث بأن تقييم الأداء "عمليه إداريه متكاملة وأداة رقابه فاعله تعمل للتأكد من إن النتائج المتحققة من عمليات البنك وأنشطته المختلفة خلال فتره معينه –سنه عادة مطابقة للأعمال المنجزه ومقارنتها بتلك النتائج والأهداف المخطط لها والوقوف على الانحرافات وتشـــخيص أســـبابها من اجل تحسين وتطوير الأداء في المصرف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولاً : أهمية تقييم الأداء المالي فى البنوك التجارية .

تحظى عمليه تقييم الاداء فى البنوك التجاريه باهميه بارزه وكبيره وفى جوانب ومســـتويات عده ومختلفه يمكن إبرازها في الآتى :

١- يبين تقييم الأداء فى البنوك التجـــاريـــة قدره البنك على تنفيذ ما مخطط له من أهداف من خلال مقارنة النتائج المتحققه مع المستهدف منها والكشف عن الانحرافات واقتراح المعالجات اللأزمه لهما مما يعزز أداء االبنك التجاري بمواصله البقاء والاستمرار فى العمل.

٢- يســـاعد تقييم الأداء فى الكشف عن التطور الذى حققه البنك التجارى فى مسيرته نحو الأفضل أو نحو الاســـوأ وذلك عن طريق نتائج الأداء الفعلي زمانيا فى البنك من مده إلى الأخرى ومكانيا بالبنوك المماثله الأخرى .

٣ – يظهر تقييم الأداء المركز الاستراتيجى للبنك التجارى ضمن اطار البيئه القطاعية التى يعمل فيها ومن ثم تحديد الاولويات وحالات التغيير المطلوبه لتحين المركز الاستراتيجى للمصرف.

٤ – تســـاعد عمليه تقييم الأداء فى الإفصـــاح عن درجه المواءمة والانسجام بين الأهداف والاستراتجيات المعتمده وعلاقتها بالبيئه التنافسيه للبنك التجارى ..

٦ – يوضح تقييم الأداء كفاءه تخصيص واستخدام الموارد المتاحه للبنك التجاري.

٩ – يكشـــف تقييم الأداء عن مدى اسهام البنك التجاري فى عمليه التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد باقل التكاليف والتخلص من عوامل الهدر والضياع فى الوقت والجهد والمال مما يعود على الأقتصاد والمجتمع بالفائده.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠ – يقـــدم تقييم الأاء ايضـــــاحا للعاملين فى كيفيه اداء مهامهم الوظفية ويعمل على توجيه الجهود لتحقيق الإداء الناجح الذى يمكن قياسه والحكم عليه .

١١– يســـاعد لا ســـيما على المستوى المالي في التأكد من توفر له سيوله وقياس مستوى الربحيه في ظل قرارات الاســـتثمار والتمويل وما يصـــاحبها من مخاطر فضلاً عم مقسوم الأرباح في اطار السعي لتعظيم القيمه الحاليه للبنك باعتبار أن الأهداف المالية هي زيادة قيمة البنك الحالية والمحافظة على السيولة لحمايته من خطر الافلاس والتصفية وتحقيق عائد مناسب على الاستثمار. (طالب،والمشهداني٢٠١١،ص٧٦)

ثانياً : أهداف تقييم الأداءالمالي فى البنوك التجارية .

لعمليه تقييم الأداء فى البنوك التجارية أهداف عده ومتنوعة ومنها:

١ – متابعه تنفيذ اهداف البنك التجاري المحددة مســـبقا الأمر الذي يتطلب متابعه تنفيذ الأهداف المحددة كما ونوعا وضمن الخطة المرسومة والمدد المحددة لها ويتم ذلك بالاستناد إلى البيانات والمعلومات المتوفرة عن سير الأداء .

٢ – الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط البنك التجاري وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها والعمل على تلافى الوقوع في الأخطاء مستقبلا.

٣ – بيان مدى كفاءة اســـتخدام البنك التجاري للموارد المتاحة بالصـــور المثلى وتحقيق أقصى عائد ممكن وبأقل تكلفه ممكنه في ضوء الموارد المتاحة تلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ –توفير البيانات والمعلومات الاحصائيه عن نتائج تقييم الأداء فى البنك التجاري الى الاجهزة الرقابيه مما يسهل عملها ويمكنها من إجراء المتابعة الشاملة والمستمرة لنشاط البنك لضمان تحقيق الأداء الأفضل والمتناسق.

٥ – تقييم قاعده البيانات ومعلومات من اداء البنك التجارى تساعد على وضع السياسات والدراسات والبحوث المستقبلية التي تعمل على تحسين أنماط الأداء ورفع كفاءته.

ثالثاً: مراحل تقييم الأداء فى البنوك التجارية .

تتضمن عمليه تقييم الأداء في البنوك التجارية مراحل عده وهي:

المرحله الأولى : الحصول على مجموعة من القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء البنوك خلال فترة زمنية معينة.

المرحلة الثانية : احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات.

المرحلة الثالثة : دراسة وتقييم النسب وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفرقات ومواطن الضعف بالاداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالاداء المتوقع أو مقارنته باداء البنوك التي تعمل في نفس القطاع.

المرحلة الرابعة : وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الإداء من خلال النسب ،بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على البنوك للتعامل معها ومعالجتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً : مداخل تقييم الأداء فى البنوك التجارية

تختلف الزوايا التي يمكن من خلالها تقييم الأداء في البنوك التجارية ، يمكن القول إن عملية تقييم الأداء في البنوك يمكن إن ينظر لها من خلال مداخل مختلفة تعكس رغبات ووجهات النظر المختلفة

وتتناول هذه المداخل عمليه تقييم الأداء في البنوك التجارية من زاوية الحركة المالية للأداء والتي في القوائم المالية للبنك والمداخل المالية نوعان هما :

أولاً : مدخل النسب المالية

يعد التحليل المالى باســـتخدام النسب الماليه من اهم واقدم وسائل التحليل المستخدمه فى دراسه اداء البنوك التجاريه وتقييمها والنسب الماليه Financial Ratios او المعدلات الماليه او المؤشرات الماليه كلها تعطى المعنى نفسه وهى علاقه بين بنود الميزانيه بعضها بالبعض الأخر أو لبعض بنود قائمه الدخل بقصد الكشف عن نواحى الضعف او القوه فى اداء البنوك التجارية.

والنســـب الماليه هى علاقه رياضيه تجمع بين رقمين احدهما بسيط والاخر مقام ومثل هذه العلاقه لاتكون ذات معنى الا من خلال مقارنتها بذات النسب للبنك التجارى نفسه ولسنوات سابقه او لبنك تجارى اخر او للقطاع الذى يعمل فيه البنك التجارى او مع مستويات نسب محدده مسبقا كأهداف أو مقارنتها مع مستويات نسب موضوعه من محكمين وخبراء.

وليس هناك اتفاق بين الباحثين والمتخصصين على عدد النسب المالية ولا على مجاميعها فهناك عدد كبير من النسب التي يمكن استخدامها في تقييم الأداء البنوك التجارية ومن هنا تبرز مشكله الاختبار وهى المشكلة الأساسية للنسب المالية فاختيار النسب التي تتناسب مع احتياجات القائمين على تقييم الأداء ستكون صعبه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعقــده مع وجود هــذا العدد الكبيرة من النســـب المتنوعة وبذلك تتعدد الخيارات تبعا لرؤية كل باحث وقناعاته وكذلك تبعا لطبيعة وظروف وأهداف التقييم

وحتى يتم الاستفادة من النسب المالية في تقييم أداء البنك التجارية لابد من مراعاة الجوانب الآتية:

١ – ان تعطى النسب المالية مدلولا منطبقا في تفسيرها وتطبيقها

٢ – إن لا يتم الاعتماد على نســبه واحده في تقييم الأداء مهما تكن إطراف تلك النسبة بل لابد من تعزيزها بنسب ماليه أخرى بحيث تؤكد النتيجة وتساهم عده نسب في تقييم الأداء

٣ – ضــرورة استخدام التحليل المتحرك لأجل دراسة اتجاهات المؤشرات عبر زمن يحدد وبحسب طبيعة موضوع التحليل وأهميه ويستخدم ذلك التحليل الأفقي مثلا أو النسب أو المؤشرات المالية لعده سنوات .

٤ – أهميه وجود ارتباط بين الهدف من التقييم والنسب الماليه المستخدمة فمقارنه اي رقم بغيره من القوائم المالية تعد نســبه وبشكل غير محدد ولكن مهارة المحلل تظهر فى اختيار المؤشرات الأكثر ملائمة وتعبيراً لإغراض التقييم .

٥ – أن المؤشــرات المالية في حد ذاتها ليســت ذات فائدة كبيره مالم تكن مقرونة بمعايير standards أو نسب معياريه standard Ratios

ويبقى استخدام النسب الماليه بوصفها مؤشرات لتقييم الاداء فى البنوك التجاريه مرهونا بمدى قدرتها على توصــيل دلالات علمية معينة ومعان تفيد القائمين على التقييم للتعرف على السلبيات والايجابيات المصاحبة لعمل البنوك التجارية وتبوب النســب الماليه المستخدمه كمؤشرات لتقييم أداء البنوك التجارية فى تصنيفات عده إذ تتضمن :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. السيولة

يشير مفهوم السيوله الى قدرة البنك التجاري على تحويل جزء من امواله شبه النقدية الى نقد بأقرب وقت ممكن وأقل خسـارة تسـمح بمواجهة السحوبات وإلا فان التعرض لنقص السيوله سيؤدي الى زعزعة ثقة المودعين بالبنك فالسيولة سمه حيوية تمتاز بها البنوك التجاريه عن المؤسسات غير الماليه ففي الوقت الذي تسـتطيع فيه تلك المؤسسات تأجيل سداد التزاماتها ولو لبعض الوقت لا يمكن للبنك فعل ذلك فبمجرد اشاعة عدم توفر سيوله لدى بنك تجاري قد تؤدي الى تدافع المودعين لسحب اموالهم مما يؤدي الى افلاسه لذا على البنوك التجاريه ان تحتفظ بجزء من اموالها بدرجة من السيوله كافيه لمواجهة السحوبات العادية او الفجائية لزبائن المصرف. (طالب،والمشهداني،٢٠١١،ص٨٣)

- تحليل السيولة في الأجل القصير

١- نسبة التداول

وهي من أكثر نسـب السيولة استخداماً وتسمى بنسبة صافي رأس المال العامل ،ويتم من خلال هذه النسبة الربط بين الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة ،وتأخذ الصيغة التالية:

نسبة التداول=الأصول المتداولة /الخصوم المتداولة

ويحكم على مؤشـرات هذه النسـبة من خلال مقارنتها بالمعيار النمطي المتعارف علية وهو(١:٢) أي ضرورة أن تحتفظ المنشأة بدينارين على الأقل من الأصول المتداولة لكل دينار واحد من الالتزامات ،وهو مما يساعد المنشآت على سداد الديون في المدى القصير دون أن تتأثر الأنشطة المختلفة فيها بهذا السداد ،إلا انه يجب الإشارة إلى ارتفاع نسبة التداول بشكل كبير لا يعني بالضرورة مؤشراً ايجابياً بل قد يعني تكديس الأموال وعدم القدرة على استثمارها بشكل صحيح،كما أن انخفاض مؤشر هذه النسبة لا يعني سلبياً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بـــالضـــرورة ،إذا كـــانت الأصـــول المتداولة للمنشـــاة تتمتع في معظمها بدرجة عالية من الســـيولة .(خنفر،والمطارنة،٢٠٠٦،ص١٣٠)

٢- نسبة السيولة السريعة

وهي النسبة التي تربط بين الأصول المتداولة الشديدة السيولة،والالتزامات المتداولة حيث تأخذ هذه النسبة بالاعتبار التفاوت في درجات الســـيولة للأصول المتداولة وهو ما تجاهلته نسبة التداول ،لذا فان الاصول هنا نوعين الاول اصول سريعة السيولة وهي مثل النقدية ،الاستثمارات قصيرة الاجل ، صافي الذمم المدينة وتتميز هذه الاصـــول بامكانية تحويلها الى نقد بشكل سريع ومناسب وبدون حدوث خسائر نسبية في قيمتها عند التحويل .أما النوع الثاني الاصول البطيئة في تحويلها الى نقد مثل المخزون، والمدفوعات مقدماً ، وهي تحتاج لفترة طويلة لتتحول الى نقد ،وقد تتعرض لخسائر عند تحويلها.

وتأخذ الصـــيغة التالية نسبة السيولة السريعة =الاصول المتداولة –المخزون–المدفوعات مقدماً/الالتزامات المتداولة .

ويحكم على مؤشـــرات هذه النسبة من خلال المعيار النمطي(١:١) أي ان يتوفر على الاقل دينار واحد من الاصـــول السريعة دون اللجوء للمخزون لتغطية كل دينار من الالتزامات المتداولة ، فان التحقيق المعيار النمطي لهذه النسبة لا يعني بالضرورة مؤشراًجيداً على سيولة المنشاة حيث يمكن ان تتعرض عملية التحويل بعض الاصـــول الى نقد لإشكالات معينة ، إما انخفاض النسبة عن المعيار النمطي قد لا يعني بالضرورة ضعف السيولة في المنشاة حيث الادارة الفاعلة للمخزون وطبيعته قد تمكن المنشأه من تحقيق سيولة عالية للمشروع.(خنفر، والمطارنة،٢٠٠٦، ص١٣١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الربحية

اذا كانت الإيرادات تؤشر نقطة البداية للأداء المالي فقط فان الربحيه تؤشر النتيجة النهائيه لجميع الجهود والأنشطة لأداء البنوك وهي المقياس الكلي للأداء المالي(لطفي ٢٠٠٧:٩٨)

فالربحية وتحقيق عائد ملائم لمالكيه من الاهداف الأساسيه في عمل البنوك ولكي يحقق تلك الارباح عليه ان يوظف الاموال التي يحصـــل عليهـــا من المصـــادر المختلفة وان يقلل نفقاته ما امكن ذلك ،(حداد وهذلول،٢٠٠٥:١٤٧) لذلك فنســب الربحيه واحده من اصعب الاتجاهات للبنك كمفهوم وقياس لعدم وجود وســيله متكاملة تحدد متى يكون البنوك في مركز مربح ، اذ أن كثيراًمن الفرص الاســتثمارية تتضــمن التضــحية بالربح الحالي من أجل الحصول على ربح أكبر مستقبلاًوعلى سبيل المثال الخدمه الجديدة تتطلب كلف اداريه مرتفعه مما يولد ربحاً متدنياً في بداية الامر فيصبح الربح الحالي ضعيفاً ليعكس صحة الربحيه مســتقبلاً ومن المشــاكل الاخرى للربحية المحاسبيه هو تجاهلها للمخاطرة وعلى ضوئه فهي غير صالحه للمقارنة إلا انها توفر الكثير من المعلومات المهمة عن نشاط البنك التشغيلي في الاجل القصير ، على فرض ان البنــك غير قــادر على البقــاء في الاجــل القصــير لا يتوقع لــه البقــاء في الامد الطويل. (طالب،والمشهداني،٢٠١١،ص٨٠)

- تحليل الربحية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- نسبة مجمل الربح الى صافي المبيعات

تعرف هذه النسبة بنسبة هامش الربح ويتم من خلالها قياس قدرة المنشآت على تحقيق الارباح من النشاط الرئيسي ، ويتبين المؤشرات العالية لهذه النسبة قدرة المنشأة على تحقيق الارباح من نشاطها الرئيسي ، كما ان المؤشـــرات المتدنية تبين فشـــل المنشـــأة في تحقيق الارباح من ذلك النشاط . وتدخل عوامل عديدة في تحديد مؤشرات ارتفاع وانخفاض هذه النسبة مثل اسعار البيع ،حجم المبيعات،وكلف المبيعات.ويتم الحصول على هذه النسبة من الصيغة التالية.(خنفر، والمطارنة، ٢٠٠٦، ص١٣٩)

نسبة مجمل الربح الى صافي المبيعات=مجمل الربح / صافي المبيعات.

٢- نسبة مصاريف التشغيل الى صافي المبيعات

تبين هذه النسبة مقدار ما تستنزفه مصاريف التشغيل من صافي المبيعات

وتظهر مؤشـــرات الارتفاع في هذه النســـبة كبر حجم المصـــاريف التي انفقت من قبل المنشأة على النشاط التشغيلي ،وهو ما يعتبر مؤشراً سلبياً إذا لم يكن هناك ما يبرره ويمكن للمحلل المالي الحكم على اتجاهات هـــذه النســـبـــة من خلال مقارنتها بمثيلاتها ذات الطبيعة المماثلة،ويتم الحصـــول على هذه النســـبة من الصيغةالتالية: (خنفر،والمطارنة،٢٠٠٦،ص١٤١)

نسبة مصاريف التشغيل إلى صافي المبيعات =مصاريف التشغيل /صافي المبيعات.

٣- نسبة صافي الربح إلى الأصول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرف بالعائد على الأصـــول وتعبر هذه النسبة عن العلاقة بين صافي الربح إلى الأصول ، ومن خلال هذه النســـبة رصد كفاءة المنشأة في توليد أرباح من الأصول ، حيث الحصول على مؤشر عال يبين الكفاءة العالية في تحقيق الإرباح من الأصول بينما المؤشر المتدني يبن عكس ذلك . ويعود سبب ارتفاع النسبة لارتفاع صـــافي الربح ونجاح المنشاة في تحقيق مستوى عالٍ من الدخل ،بينما يكون سبب الانخفاض مرده الى فشـــل المنشـــاة في تحقيق إرباح عالية نتيجة لزيادة الكلف والمصـــاريف أو بســـب الزيادة في إجمالي الأصـــول نتيجة لشـــراء أصـــول جديدة، ويتم الحصـــول على هذه النســـبة من الصـــيغة التالية.(خنفر، والمطارنة،٢٠٠٦ ، ص١٤٣)

العائد على الأصول =صافي الربح/مجموع الأصول

ثانيا : مدخل الفاعليه لتقييم الاداء :

يعنى مفهوم الفـــاعليـــه التـــاكد مما اذا كانت الاهداف المتحققه والاســـاليب التى اتبعت فى تحقيقها تتفق والاهداف المقررة وما هو مخطط لها ويقصد بالفاعلية ايضا بانها الحكم الانسانى على مدى ممارسه الوحده الاقتصـــاديه لعملها بشـــكل مقبول وسليم كذلك يقصد بالفاعليه استخدام الموارد المتاحه بشكل امثل لتحقيق الاهداف المخطط لها

بـــذلك يتبين ان الفاعليه توضـــح مدى النجاح فى تحقيق الاهداف عن طريق مقارنه الاداء الفعلى بالاداء المخطط ومعرفه مدى الانحرافات الموجوده فيه وتشمل مداخل الفاعليه لتقييم الاداء فى البنوك التجاريه على مدخلين رئيسيين وهما:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ – مدخل الاهداف :

يركز هذا المدخل على عنصـــر الهدف بوصفه مؤشرات رئيسيا للفاعليه وبالتالى اتقييم الاداء فى البنوك التجاريه ويأتي التركيز على عنصـــر الهدف على أساس إن الأداء المرضى والسليم يتحقق إذا ما نجح البنك التجاري في تحقيق الأهداف المحددة له وبالتالي يمكن القول بان هذا المدخل يتعامل بالمنطق في نظرته إلى تقييم الأداء.

٢ – مدخل النظم :

يتم تقييم أداء البنوك التجارية وفقا لهذا المدخل من جانب قدرتها على الحصول على الموارد النادرة

والقيمـــة من الوحدات الاقتصـــادية الأخرى وتبرز أهميه هذا المدخل من خلال تركيزه على المؤشـــرات والمعايير التي تعمل على رفع امكانية البنك التجارى للبقاء امام منافسه الوحدات الاقتصادية الأخرى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات باللغة العربية

السعيد،(٢٠٠٨)," أثر الإفصاح باستخدام مفهوم القيمة العادلة في ضوء التغيرات في معايير الإبلاغ المالي الدولية على الإبلاغ المالي في شركات التامين الأردنية"

هدفت الدراســـة إلى التعرف على معايير محاســـبة القيمة العادلة ومدى ملاءمتها والمشاكل المتوقعة في تطبيقها والوسائل العملية الممكنة لتجاوزها في شركات التامين الأردنية، والتعرف على مدى التزام شركات التأمين الأردنية بتطبيق معايير محاسبة القيمة العادلة وأثر ذلك على الإبلاغ المالي لهذه الشركات، من حيث الخصـــائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتعرف على مدى تحقيق هيئة التأمين الأردنية التزام شركات التأمين الأردنية بتطبيق معايير محاســـبة القيمة العادلة، تكون مجتمع الدراسة من شركات التأمين الأردنية وعددها(٢٥)، والعاملين في هيئة التامين الأردنية، ومديري التدقيق في شـــركات التدقيق التي تدقق حسابات شـــركات التأمين الأردنية، وعددها خمس شـــركات. حيث اعتمدت منهجية الدراسة على استخدام أسلوب المســـح الشامل للدراسة، مثلت عينة الدراسة بيانات المجتمع، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات الإحصائية المتعارف عليها والملائمة في تحليل البيانات التي تم جمعها من المصادر الأولية والثانوية وتمت الاســـتعانة بالحزمة الإحصـــائية للعلوم الاجتماعية في تحليل البيانات من حيث أســـاليب الإحصاء الوصفي والاســـتدلالي . توصلت الدراسة إلى أن شركات التأمين الأردنية تلتزم بتطبيق معايير محاسبة القيمة العادلة وقواعد الإفصـــاح الواردة فيها عند قيامها بالإبلاغ المالي، وجود تأثير ايجابي لتطبيق معايير محاسبة القيمة العادلة وقواعد الإفصـــاح الواردة فيها على الخصـــائص النوعية للمعلومات المحاســـبية الواردة في الإبلاغ المالي لشركات التأمين.أوصت الدراسة بضرورة إلتزام شركات التأمين بمعايير المحاسبة الدولية عند قيامها بالإبلاغ المالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ستفدت من دراسة السعيد (٢٠٠٨) في الإطار النظري المتعلق بمعايير الإبلاغ المالي الدولية.

أبو شربة ،(2009) " تقيم الإبلاغ المالي وممارسات الإفصاح للشركات المدرجة في سوق فلسطين لأوراق المالية على ضوء المتطلبات القانونية المحلية ومعايير المحاسبة الدولية وتوقعات المستثمرين"

هدفت الدراسة إلى تقييم ممارسات الإفصاح الفعلية للشركات المساهمة الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وذلك من واقع التقارير السنوية المنشورة لهه الشركات خلال الفترة (١٩٧٧-٢٠٠٧)، تكون مجتمع الدراسة من شركات المساهمة الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وعددها(٢٩) شركة. اعتمدت منهجية الدراسة على نوعين من ادوات القياس لتحديد مستوى التزام شركات العينة بالأفصاح المطلوب بموجب معايير المحاسبة الدولية أذاكانت الأداة الأولى هي مؤشر الأفصاح اشتمل على ٩٧ عنصراً من المعلومات المطلوبة بموجب معايير المحاسبة الدولية أما الأداة الثانية فهي الأستبانة اشتملت على٢٩ عنصراًمن المجموعات التي احتوى عليها مؤشر الإفصاح . توصلت الدراسة إلى وجود فروق معنوية هامة بين وجهات نظر المستثمرين من الأفراد والمستثمرين من المؤسسات حول مستوى الأهمية النسبية لعناصر الإفصاح. أوصت الدراسة بتبني قانون شركات فلسطيني جديد يسهم في في تحديد مستوى الإفصاح، وضرورة العمل على إعداد الدورات التدريبية لتحسين مستوى تطبيق الإبلاغ المالي.

ستفدت من دراسة أبو شربة (2009) في الإطار النظري المتعلق بمعيار الافصاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السعيد والعيسى، (2009)، " انعكاســـــــــات تطبيق معـــــايير الإبلاغ المـــــالي الدولية على جودة المعلومـــــــــــات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي".

هدفت الدراســـة إلى التعرف على مدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية و قواعد الإفصـــاح الواردة فيها، ودورها في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحـــــاسبية الواردة في القوائم المالية للشركـــات. تكوّن مجتمع الدراسة من الشركات الاستثمارية المدرجة في بورصة عمان، حيث بلغ عددها أربع وخمسين شـــركة؛ وذلك وفقاً للنشرات الصادرة عن هيئة الأوراق المالية لعام للنصف الأول ٢٠٠٨، ولتحقيق هدف الدراســـة؛ فقد تم اعتماد أســـلوب المســـح الشـــامل للشـــركات الاســـتثمارية بشقيها الاستثمارات العقارية والاســـتثمارات المالية، وتوصـــلت الدراســـة إلى أنه تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة يؤثر بشكل إيجابي على خاصية قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للشركات الاســـتثمارية المدرجة في ســـوق عمان المالي. كما ويؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصـــاح الواردة فيها بشـــكل إيجابي على خاصية قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للشـــركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي. أوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة نســـبة الوعي للعاملين في الشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي فيما يتعلق بمعايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصـــاح الواردة فيها، وضـــرورة رفع مســـتوى التنســـيق والتفاعل بين الجامعات والمؤســـسات التعليمية والتدريبية وبين الشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي، من أجل مزج المعرفة النظرية بالخبرة العملية للعاملين في تلك الشـــركات . ســـوف ســـتفدت من دراسة السعيد والعيسى (2009) في الأطار النظري المتعلق بالافصاح بالمعلومات الواردة بالقوائم المالية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجربي،(٢٠١٢)، " قدرة الشـــركات في سوق الأوراق المالية الليبي على تبني وتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية"

هدفت الدراسة إلى الإطلاع على واقع الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبي لتحديد قدرتها على تبني وتطبيق معـــايير الإبلاغ المـــالي الدولية والوقوف على المعوقات التي تحول دون ذلك ومن ثم اقتراح الحلول والتوصيات . ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانه متخصصة وزعت على عينة الدراسة البالغ (٥٦) فرداً من الأدارات المالية العاملة في الشـــركات الليبية المدرجة في السوق المالي و(٣٣) فرداً من جهات الرقابة والتشـــريع وأخيراً (٤٨) مدققاً خارجياً ، توصـــلت الدراسة إلى وجود نقص ملحوظ في المهنيين المتخصصين في عينة الدراسة ككل وعدم معرفتهم الجيدة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية ، توصي الدراســـة بالتزام المهنيين بالحصـــول على الشـــهادات المهنية ،وإعادة هيكل خطط التعليم المحاســـبي في الجامعات الليبية بما يتلاءم مع معايير الإبلاغ المالي الدولية.

ستفدت من دراسةالمجربي (٢٠١٢) في أعداد أنموذج الدراسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العازمي،(٢٠١٢)، "أوجه القصـــور في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وأثرها على جودة الأفصاح بالقوائم المالية في القطاع النفطي"

هدفت الدراســـة إلى التعرف على أثر أوجه القصـــور في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة الأفصـــاح بالقوائم المالية في شركة النفط الكويت بمختلف مستوياتهم الوظيفية . تكون مجتمع الدراسة من المديرين الماليين والمحاسبين العاملين في شركة النفط الكويت والبالغ عددهم حوالي (١٠٤) مستجيباً يعملون في شـــركـــة النفط الكويت ، ولتحقيق هدف الدراســـة تم التعامل مع نوعين من البيانات البيانات الثانوية والبيانات الأولية التي تم جمعها من خلال الدراســـة الميدانية باســـتخدام الاســـتبانه . توصـــلت الدراسة إن القصور في تطبيق خاصية صدق المعلومات يؤثر على جودة الإفصاح بالقوائم المالية في شركة نفط الكويت من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاســـبين العاملين في الشـــركة. أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية تطبيق معيار منهج القيمة العادلة كونه يؤثر على جودة الأفصـــاح بالقوائم المالية في شـــركة نفط الكويت . ستفدت من دراسة العازمي،(٢٠١٢) في الأطار النظري المتعلق حدود تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً :الدراسات باللغة الانجليزية

Lantto, (2006) " Does IFRS Improve the Usefulness of Accounting Information in a Code-Law Country? "

هـدفـت هذه الدراسـة فيما إذا كان تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية سـيحسـن من فائدة المعلومات المحاسبية في الدول ذات القوانين المدونة Code_ Low country. طبقت هذه الدراسة في دولة فنلندا التي تحتوي على نظم قوية من شأنها تعزيز البيئة القانونية وتعزيز المعايير المحاسبية المحلية المطبقة في هذه الدولة ، قامت الدراسة باستخدام طريقة التحليل التجريبي من خلال ثلاث استبانات تم توزيعها على كل من المحللين الماليين والمديرين والمدققين الخارجيين، وقد افترضـت الدراسة بأن المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية تكون موثوقة و ملائمة ، وكذلك أن المعلومات الناتجة عن اسـتخدام التقديرات الواردة في معايير الإبلاغ المالي الدولية تكون أيضاً ملائمة وموثوقة. توصلت الدراسة إلى كون المسـتجيبون يعتبرون أن المعلومات المحاسـبية المبنية على أساس تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية تكون ملائمة لاتخاذ قرارات توزيع الموارد الاقتصـادية. كما يعتبر المسـتجيبون أن المعلومات المحاسـبية المبينة على التقديرات الواردة في متطلبات معايير الإبلاغ المالي الدولية تكون ملائمة لاتخاذ قرارات توزيع الموارد الاقتصـادية. أوصـت الدراسة بإعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية للحصول على عمليات محاسـيبية دقيقة وموثوقة، وضـرورة إجراء المزيد من الدراسـات التي تكشف عن أهمية معايير الإبلاغ على متغيرات تابعة أخرى . ستفدت من دراسة Lantto, (2006) في الاطراف المسؤولة عن طبيق معايير الإبلاغ المالي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Dask, et al, (2006), ''International Financial Reporting Standards and Experts Perceptions of Disclosure Quality'' .

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة القوائم المالية للشركات الاسترالية والألمانية والسويسرية التي كانت قد تبنت معايير الإبلاغ المالي الدولية أو المعايير الأمريكية. استخدمت الدراسة تدرجات جودة الإفصاح متاحة والمستخلصة من التحليلات المتحصلة للتقارير السنوية المعدة من قبل خبراء محاسبين. اعتمدت الدراسة على استخدام خصائص الأرباح كارقام للتقيم لبيان جودة القوائم المالية المعدة طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية . أظهرت نتائج الدراسة أن جودة الأفصاح قد ازدادات بشكل مهم مع تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية والمعايير الامريكية . أوصت الدراسة ضرورة التزام الشركات بالتطورات التي تجرى على معايير الإبلاغ المالي الدولية .

ستفدت من دراسة(Dask, et al,(2006 في معيار المتعلق بالافصاح عند تحليل القوائم المالية.

Lantto & Sahlström, (2009), ''Impact of International Financial Reporting Standard adoption on Key Financial Ratios'' .

هدفت الدراسة إلى ملأ الفجوة بين أثر المعيار الدولي للإبلاغ المالي (IFRS) على النسب المالية الرئيسة. أجريت هذه الدراسة في فنلندا، استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الفروق بين النسب المالية المحسوبة قبل وبعد التحويل إلى المعايير الدولية واختبار دلالات إحصائية من الخلافات من خلال استخدام خطوتين: الأولى التحقيق في ما إذا كانت بنود البيان المالي (أي بنود الميزانية العمومية وبنود بيان الدخل) تغيرت بعد التحويل إلى المعايير الدولية. والثانية مواصلة التحقيق في معايير المعايير المحاسبية الدولية والكشف عن سبب الاختلاف في النسب المالية. أظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي قد غير من حجم نسب المحاسبة الرئيسة. كما أشارت الدراسة إلى أكثر من ذلك، وهو أن اعتماد قواعد قيم المحاسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المباشرة والشروط الصارمة على قضايا محاسبية معينة كانت الأسباب وراء التغيرات التي تم ملاحظتها في أرقام المحاسبة والنسب المالية. أوصت الدراسة بضرورة اعتماد المعايير الدولية للإبلاغ المالي في الشركات التجارية، وبضرورة عقد الدورات التدريبية التي تؤدي إلى رفع مستوى وعي المدراء الماليين بضرورة تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي.

تعتبر دراسة(2009)،lantto&sahstrom من الدراسات القريبة للدراسة الحالية في مجال تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ستفدت منها في صياغة المتغيرات التابعة(السيولة والربحية) في الأطار النظري.

Gerogovich , (2011) "International Financial Reporting Standards Tax and reporting Implications on the New Canadian GAAP" .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معايير الإبلاغ ومضامينها. تكون مجتمع الدراسة من الشركات الاستثمارية في كندا لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التحليلي عن طريق جمع الأدبيات السابقة لمقارنة مدى توافق معايير المحاسبة الكندية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات بين المعايير المحاسبية المتعارف عليها في كندا والمعايير الدولية للإبلاغ المالي سيكون لها أثر على تحديد وإبلاغ نفقة ضريبة الدخل والأصول الضريبية المؤجلة والديون، إضافة إلى أن معايير المحاسبة الكندية سيتم استبدالها بالمعايير الدولية المطبقة في أكثر من ١٠٠ دولة حول العالم. أوصت الدراسة بضرورة توافق المعايير المحاسبية مع معايير الإبلاغ المالي،

وبضرورة العمل على تطبيقها بالشكل السليم للتأكد من موثوقية وصحة البيانات المالية. استفدت من دراسة Gerogovich ,(2011) في الأطار النظري في بند المتغير المستقل الخاص بمعايير الأبلاغ المالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة :

المجال	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الهدف	تنوعت أهداف الدراسات السابقة إلى : تقييم ممارسات الإفصاح الفعلية للشركات المساهمة الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وذلك من واقع التقارير السنوية المنشورة لهه الشركات خلال الفترة (١٩٧٧-٢٠٠٧). التعرف على مدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية و قواعد الإفصاح الواردة فيها، ودورها في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات. التعرف على واقع الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبية لتحديد قدرتها على تبني وتطبيق معايير الإبلاغ المالي تقييم جودة القوائم المالية للشركات الاسترالية والألمانية والسويسرية التي كانت قد تبنت معايير الإبلاغ المالي الدولية أو المعايير الأمريكية . التعرف على أثر أوجه القصور في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة الأفصاح بالقوائم المالية في شركة النفط الكويت . الكشف عن معايير الإبلاغ ومضامينها.	اثر معايير الإبلاغ المالي الدولية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة	أجريت هذه الدراسات في بيئة الأعمال في الأردن، فلسطين،كندا ،الكويت ،ليبيا ،كما تناولت بيئة الاعمال الاجنبية المختلفة	بيئة الأعمال في البنوك التجارية الأردنية.
المجتمع	تكون مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية والأستثمارية.	البنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي.
عدد المتغيرات	تراوحت المتغيرات المستقلة والتابعة عن متغير واحد إلى ثلاثة متغيرات.	متغيران مستقل ومتغيران تابع
أدوات جمع البيانات	تنوعت أدوات جمع البيانات حيث تم استخدام اسلوب المسح الشامل والاستبانة،	الأستبانة والتقارير المالية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث :

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-١ منهجية الدراسة:

ســـتعتمد هذه الدراســـة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تهدف إلى التعرف على أثر معايير الإبلاغ المالي الدولية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية.

٣-٢مجتمع الدراسة ووحدة المعاينة:

يتكون مجتمع الدراســـة من كافة البنوك التجارية الأردنية المدرجة في ســـوق عمان المالي وعددها (١٣) بنكاً لعام ٢٠١٤.

وعند قيام الباحث بأجراء الدراســـة على هذه البنوك تبين أن (٧) بنوك ترفض اجراء الدراســـة عليها من اصل (١٣) ،وذلك بسب سياسة البنك لم تسمح بذلك ،وأيضا أنها تؤثر على أداء الموظف أثناء تأديته لعملة ، أما البنوك التي قبلت اجراء الدراسة عليها (٥) بنوك وهي :

جدول(٣-١)

رقم	البنك
١	الأردن
٢	الأسكان للتجارة والتمويل
٣	المؤسسة العربية المصرفية
٤	الاتحاد
٥	القاهرة عمان

المصدر:الجدول من أعداد الباحث

وحدة المعاينة: تم اختيار(١٠) أفراد من كل بنك منهم المدراء الماليين ورؤساء الأقسام والمدققون الداخليين وعددهم (٥٠) فرداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(٣-٢)

مجموع الاستبانات الموزعة والمستردة على البنوك

البنك	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المستردة	الاستبيانات غير مستردة
الاردن	١٠	١٠	
الاسكان للتجارة والتمويل	١٠	١٠	
المؤسسة العربية المصرفية	١٠	١٠	
الاتحاد	١٠	١٠	
القاهرة عمان	١٠	٦	٤

المصدر:الجدول من أعداد الباحث

٣-٣ مصادر جمع المعلومات:

تم الاعتماد على نوعين من المصادر :

١. **مصادر ثانوية** : البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال مراجعة الكتب والدوريات والاحصائيات ومواقع الانترنت والدراسات السابقة من أجل وضع الأسس العلمية والإطار النظري لهذه الدراسة.

٢. **مصادر اولية** تم تطوير استبانة لقياس أثرمعايير الابلاغ المالي الدولية (المتغير المستقل) والتقارير المالية الصادرة عن إدارات البنوك التجارية الأردنية (عينة الدراسة) وما ورد فيها من بيانات و معلومات لقياس الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية(المتغير التابع).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-٤ أداة الدراسة:

تم اعتماد الأستبانة لقياس (المتغير المستقل) والتقارير المالية للبنوك التجارية لقياس(المتغير التابع) لفترة ٢٠٠٤-٢٠١٣ كأداة لدراسة من أجل تغطية جميع فرضيات الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على أثر معايير الإبلاغ المالي الدوليةعلى تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية.

٣-٥ صدق وثبات أداة الدراسة:

أولاً صدق الأداة:

تم عرض الأستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من الأساتذة الأكاديميين، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري للأستبانة والأخذ بالملاحظات التي ترد وإعادة صياغة بعض الفقرات وإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين قبل توزيعها على معدي القوائم المالية في البنوك التجارية الأردنية .

ثانياً ثبات الأداة:

تم استخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة ∝= ٠,٩٢٢ وهي نسبة جيدة كونها أعلى من النسبة المقبولة ٦٠%.كما ان قيمة ألفا بالنسبة لمتغيري الدراسة اعلى من النسبة المقبولة ٠,٦٠ اذ بلغت بالنسبة لمقياس معيار (١) =٠,٨٧٥، ولمقياس معيار (٨) = ٠,٨٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-٦ المعالجة الإحصائية:

بعد إنهاء عملية جمع البيانات اللازمة حول متغيرات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية ضمن المعطيات التالية.

١. **مقاييس النزعة المركزية:** مثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لغايات وصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وتحديد أهمية عبارات لاستبانه، وبيان مدى تشتت الإجابات.

٢. **تحليل الانحدار الخطي البسيط** : من اجل اختبار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

٣. **تحليل الانحدار الخطي المتعدد:**من أجل اختبار تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في المتغير التابع وهو الأداء المالي.

٤. **النسب المالية** الخاصة بالسيولة والربحية.

٥. **اختبار تحليل ألفا كرونباخ:** من أجل اختبار ثبات أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:

التحليل الأحصائي واختبار الفرضيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تستعرض الباحثة خلال هذا الفصل نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات وتحليل القوائم المالية ، وتعرض الباحثة أولاً المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبيان، ومن ثم تجري الباحثة التحليل الإحصائي للاستجابات واختبارفرضيات الدراسة في ضوء نتائج تحليل الاستجابات.

عرض نتائج الدراســة: لقد تم اســتخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف اجابات العينة نحو الفقرات أدناه:

١- معيار(١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة

(جدول٤-١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١ – يتابع البنك التغيرات التي تحصل على معايير الابلاغ المالي الدولية بشكل مستمر	4.2391	.87394	مرتفع
٢ – تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية تحقق للبيانات المنشورة المعدة والمدققة بموجب تلك المعايير خاصية الموثوقية.	4.2609	.61227	مرتفع
٣ – تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية تحقق للبيانات المنشورة المعدة والمدققة بموجب تللك المعايير خاصية القابلية للمقارنة.	4.1739	.73950	مرتفع
٤ – تطبيق البنك لمعيار أعداد القوائم المالية يوفر الشفافية لمستخدمين المعلومات .	4.2826	.68841	مرتفع
٥ – يلتزم البنك بتقديم تفسيرات للتعديلات التي حدثت على بنود القوائم المالية.	4.0870	.69366	مرتفع
٦ – تطبيق البنك لمعايير الإبلاغ المالي الدولية يوفر معلومات للمستثمر تفيد في تقييم سيولة البنك	4.1522	.69817	مرتفع
٧ – تطبيق معيار الإبلاغ المالي لأول مرة يوفر الشفافية لمستخدمين المعلومات .	4.1304	.61855	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨ – يتم عرض البنود في القوائم المالية على أساس السيولة (متداولة وغير متداولة)فيما يتعلق بالاصول والالتزامات .	3.7391	.85465	مرتفع
٩ – يراعي البنك الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية عند اعداد قوائمة المالية سنوياً.	4.0000	.78881	مرتفع
١٠ – يصنف البنك التوزيعات المعلن عنها كجزء من الأرباح المحتجزة في قائمة المركز المالي.	3.6087	1.12503	متوسط
١١ – يلتزم البنك بالافصاح لأثر تغيير سياساتة وطرق المحاسبية.	3.9130	1.00722	مرتفع
المتوسط العام	3.9545	.44691	مرتفع

يظهر الجدول(٤-١) استجابات المبحوثين لتطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية لاول مرة من خلال الفقرات من ١ إلى ١١. والتي حققت متوسط حسابي عام بلغ ٣,٩٥. وقد سجلت الفقرة٤ تطبيق البنك لمعيار أعداد القوائم المالية يوفر الشفافية لمستخدمين المعلومات .أكثر الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ ٤,٢٨، وانحراف معياري مقداره ٠,٦٨، وتليها الفقرة ٢ " تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية تحقق للبيانات المنشورة المعدة والمدققة بموجب تلك المعايير خاصية الموثوقية." بمتوسط حساب يبلغ ٤,٢٦، وانحراف معياري ٠,٦١، بينما الفقرة ١٠ " يصنف البنك التوزيعات المعلن عنها كجزء من الأرباح المحتجزة في قائمة المركز المالي " هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ ٣,٦٠، وانحراف معياري مقداره ١,١٢ كما نلاحظ أن مستوى الموافقة للفقرات كل على حدة وللمتوسط العام مرتفع كونها تنتمي للفقرة ٣,٦٧-٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفقا للمقياس التالي: الجدول(٤-٢)

الفئة	المستوى
١-٢,٣٣	منخفض
٢,٣٤-٣,٦٦	متوسط
٣,٦٧-٥	مرتفع

الأمر الـــذي يعكس التقييم الإيجـــابي لتطبيق البنوك لمعيار الابلاغ المالي الدولي لاول مرة ، وترى الباحثة أن الســـبب وراء ذلك يعود إلى اهتمام البنوك بتوفير الشـــفافية والموثوقية لمستخدمين البينات عند الاطلاع عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- معيار(٨) تقديم التقارير المالية للقطاعات التشغيلية

الجدول(٤-٣)

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
١٢ – يعتبر البنك احدى القطاعات التشغيلية الذي يمارس نشاط تجاري يولد ايراد ويتكبد مصاريف.	3.٤348	1.01985	مرتفع
١٣ – يجب على البنك الإفصاح عن معلومات تمكن مستخدمي قوائمه المالية من تقيم الأثار المالية لأنشطة التجاريةعند اعداد قائمة الدخل.	3.8261	.94996	مرتفع
١٤ – يجب الافصاح عن طبيعة أي فرقات بين مقايس ارباح أو خسائرالقطاع المصرفي .	3.4348	1.08837	متوسط
١٥ – يلتزم البنك يعرض معلومات عن الخدمات التي يقدمها للمستثمرين.	3.9348	.99782	مرتفع
١٦ – يتم مطابقة أجمالي ايرادات القطاعات المشمولة في التقارير المالية مع ايرادات البنك .	3.6957	1.15219	مرتفع
١٧ – يجب على البنك التقرير عن الأيرادات من العملاء الخارجيين لكل خدمة قدمت لهم.	3.5000	1.04881	متوسط
١٨ – يتم الافصاح عن المعلومات المفيدة لمستخدمين المعلومات المحاسبية دون اسهاب في تقديم المعلومات والافصاح عنها	3.6739	.79034	مرتفع
١٩ – يكون للمعلومات التي يتم الافصاح عنها قطاعيا لها تأثير من درجة التنافسية.	3.826٠	.82474	مرتفع
٢٠ – تعتبر صافي الفائدة احدى مؤشرات تقييم ادأء القطاع المصرفي	3.8696	.93354	مرتفع
المتوسط العام	3.7440	.71583	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر الجدول(٤-٣) اســـتجابات المبحوثين تفديم التفارير المالية للقطاعات التشغيلية من خلال الفقرات من ١٢ إلى ٢٠. والتي حققت متوسط حسابي عام بلغ ٣,٧٤. وقد سجلت الفقرة١٥ يلتزم البنك يعرض معلومات عن الخدمات التي يقدمها للمســـتثمرين .أكثر الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ ٣,٩٣ وانحراف معياري مقداره ٠,٩٩، وتليها الفقرة ١٣ يجب على البنك الإفصـــاح عن معلومات تمكن مستخدمي قوائمه المالية من تقيم الأثار المالية لأنشـــطة التجاريةعند اعداد قائمة الدخل . بمتوسط حساب يبلغ ٣,٨٢، وانحراف معياري ٠,٩٤، بينما الفقرة ١٤ " يجب الافصاح عن طبيعة أي فرقات بين مقايس ارباح أو خسائرالقطاع المصرفي " هي أقل الفقرات موافقة بمتوســـط حســـابي يبلغ ٣٤٣، وانحراف معياري مقداره ١,٠٨ كما نلاحظ أن مستوى الموافقة للفقرات كل على حدة وللمتوسط العام مرتفع كونها تنتمي للفقرة ٣,٦٧-٥.

اختبار الفرضيات :

الفرضية االاولى: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى(a=0.05) لتطبيق معيار(١) (تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية لاول مرة) على تحسين السيولةة للبنوك التجارية الاردنية

نتائج اختبار الفرضية(١)

	T المحسوبة	T الجدولية	Sig T	نتيجة الفرضية العدمية	R	R2	b	ثابت
نسبة التداول	٢,٩٢٨-	٢,٠١٤١	٠,٠٠٥	رفض	٠,٤٠٤	٠,١٦٣	٠,٠٦١-	٠,٩٠٣
نسبة السيولة السريعة	٢,٩٢٨-	٢,٠١٤١	٠,٠٠٥	رفض	٠,٤٠٤	٠,١٦٣	٠,٠٦١-	٠,٩٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية (HO) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية و القيمة المعنوية (Sig) اكبر من ٠,٠٥، وترفض الفرضية العدمية (HO) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية و القيمة المعنوية (Sig) اقل من او يساوي من ٠,٠٥ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية (HO) ونقبل الفرضية البديلة (Ha) وهذا يعني يوجد أثر ذو دلاله إحصائية عند مستوى (α=0.05) لتطبيق معيار(١)(تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة) على تحسين السيولة للبنوك التجارية الأردنية مقاسا بكل من نسبة التداول و نسبة السيولة السريعة.

وتعتبر العلاقة متوسطه كونr= ٠,٤٠٤ والمتغير المستقل يفسر ١٦,٣% من التغير في المتغير التابع.

الفرضية ثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى(a=0.05) لتطبيق معيار(١) (تطبيق معايير الابلاغ المالي الدولية لاول مرة) على تحسين الربحية للبنوك التجارية الاردنية

نتائج اختبار الفرضية(٢)

	T المحسوبة	الجدوليةT	Sig T	نتيجة الفرضية العدمية	R	R2	b	ثابت
نسبة مجمل الربح إلى صافي المبيعات	٠,٦٠٤	٢,٠١٤١	٠,٥٤٩	قبول	٠,٠٩١	٠,٠٠٨	٠,٠١٩	١,١٩١
نسبة صافي الربح إلى الاصول	٢,٥٥٥	٢,٠١٤١	٠,٠١٤	رفض	٠,٣٥٩	٠,١٢٩	٠,٠٠١	٠,٠١٤
نسبة مصاريف التشغيل إلى صافي المبيعات	٢,٧٩٩	٢,٠١٤١	٠,٠٠٨	رفض	٠,٣٨٩	٠,١٥١	٠,٠٥٦	٠,١١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية (HO) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية و القيمة المعنوية (Sig) اكبر من ٠,٠٥ ، وترفض الفرضية العدمية (HO) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية و القيمة المعنوية (Sig) اقل من او يساوي من ٠,٠٥ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية (HO) ونقبل الفرضية البديلة (Ha) وهذا يعني يوجد أثر ذو دلاله إحصائية عند مستوى (α=0.05) لتطبيق معيار(١) (تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة) على تحسين الربحية للبنوك التجارية الأردنية مقاسة بكل من نسبة صافي الربح إلى الاصول و نسبة مصاريف التشغيل إلى صافي المبيعات فقط ، وتعتبر العلاقة متوسطه كونr= ٠,٣٥٩ بالنسبة لنسبة صافي الربح إلى الاصول و ٠,٣٨٩ بالنسبة لنسبة مصاريف التشغيل إلى صافي المبيعات والمتغير المستقل يفسر ١٢,٩% بالنسبة لنسبة صافي الربح إلى الاصول و ١٥,١% بالنسبة لنسبة مصاريف التشغيل إلى صافي المبيعات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضـــية االثالثة: لا يوجد أثر ذو دلاله إحصـــائية عند مســـتوى (α=0.05) لتطبيق معيار(٨) (تقديم التقاريرالمالية للقطاعات)على تحسين السيولة للبنوك التجارية الأردنية .

نتائج اختبار الفرضية(٣)

	T المحسوبة	T الجدولية	Sig T	نتيجة الفرضية العدمية	R	R2	b	ثابت
نسبة التداول	٣,٠٤٧	٢,٠١٤١	٠,٠٠٤	رفض	٠,٤١٧	٠,١٧٤	– ٠,٠٤	٠,٨٠٩
نسبة السيولة السريعة	٣,٠٤٧	٢,٠١٤١	٠,٠٠٤	رفض	٠,٤١٧	٠,١٧٤	– ٠,٠٤	٠,٨٠٩

لقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية (HO) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية و القيمة المعنوية (Sig) اكبر من ٠,٠٥، وترفض الفرضية العدمية (HO) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية و القيمة المعنوية (Sig) اقل من او يساوي من ٠,٠٥ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية (HO) ونقبل الفرضية البديلة (Ha) وهذا يعني يوجد أثر ذو دلاله إحصائية عند مستوى (α=0.05) لتطبيق معيار(٨) (تقديم التقاريرالمالية للقطاعات)على تحسين السيولة للبنوك التجارية الأردنية مقاسا بكل من نسبة التداول و نسبة السيولة السريعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر العلاقة متوسطه كونr= ٠,٤١٧ والمتغير المستقل يفسر ١٧,٤% من التغير في المتغير التابع.

الفرضـــية الرابعة : : لا يوجد أثر ذو دلاله إحصـــائية عند مســـتوى (α=0.05) لتطبيق معيار(٨) (تقديم التقاريرالمالية للقطاعات)على تحسين الربحية للبنوك التجارية الأردنية

نتائج اختبار الفرضية(٤)

	T المحسوبة	T الجدولية	Sig T	نتيجة الفرضية العدمية	R	R2	b	ثابت
نسبة مجمل الربح إلى صافي المبيعات	٠,٤٤٢-	٢,٠١٤١	٠,٦٦١	قبول	٠,٠٦٦	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩-	١,٢٩٨
نسبة صافي الربح إلى الاصول	١,٩٥٢	٢,٠١٤١	٠,٠٥٧	قبول	٠,٢٨٢	٠,٠٨	٠,٠٠٠	٠,٠١٥
نسبة مصاريف التشغيل إلى صافي المبيعات	١,٤٢١	٢,٠١٤١	٠,١٦٢	قبول	٠,٢٠٩	٠,٠٤٤	٠,٠١٩	٠,٢٦٨

لقد تم استخدام اختبار الانحدار البسيط ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية (HO) إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية و القيمة المعنوية (Sig) اكبر من ٠,٠٥، وترفض الفرضية العدمية (HO) إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية و القيمة المعنوية (Sig) اقل من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

او يساوي من ٠,٠٥ ، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية العدمية (HO) ونرفض الفرضية البديلة (Ha) وهذا يعني لا يوجد أثر ذو دلاله إحصائية عند مستوى (α=0.05) لتطبيق معيار(٨) (تقديم التقارير المالية للقطاعات)على تحسين الربحية للبنوك التجارية الأردنية.

المتغير التابع الأداء المالي:

نسب السيولة ومنها :

١- نسبة التداول :

حقق بنك الاسكان ٧٥% نسبة تداول مرتفعة مقارنة مع البنوك عينة الدراسة وهذه مؤشر يدل على ان قدرة البنك على سداد الديون في المدى القصير دون ان تتاثر الانشطة المختلفة فيها بهذا السداد ويلية بنك القاهرة عمان حقق متوسط نسبة تداول لفترة الدراسة ٦٣% بينما بنك الاردن حقق نسبة منخفضة في التداول ٥٦% بسب انخفاض ارصدة البنوك وارصدة لدى بنوك مركزية في السنوات الاخيرة من الدراسة اي ارتفعت من(٢٠٠٤-٢٠١٠) ثم بداءت بالانخفاض (٢٠١١-٢٠١٣) وذلك بسب ارتفاع الالتزامات المتداولة لديه.

٢- نسبة السيولة السريعة :

نسبة السيولة السريعة هي نفسها نسبة التداول بسب عدم وجود لدى البنوك مدفوعات مقدمة ومخزون حسب معادلة السيولة السريعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسب الربحية ومنها :

١- نسبة مجمل الربح الى صاغي المبيعات

حققت البنوك عينة الدراسة متوسط نسبة مجمل ربح على التوالي بنك الاسكان ١٢,٢%، بنك الاردن١١% المؤسسة العربية المصرفية ١١% القاهرة عمان ١١% وبنك الاتحاد ١٠% ويعود الارتفاع بسب ارتفاع حجم المبيعات وانخفاض كلفة المبيعات.

٢-نسبة مصاريف التشغيل الى صافي المبيعات:

من خلال مقارنة البنوك عينة الدراسة تبين نسبة مصاريف التشغيل لديها ٣% وتشير النسبة ان الارتفاع في هذه النسبة كبر حجم المصاريف التي انفقت من قبل البنك على النشاط التشغيلي (مثل نفقات الموظفين واستهلاكات واطفاءات)

٣-نسب صافي الربح الى الاصول

حقق بنك القاهرة عمان متوسط نسبة مرتفعة ١,٨٤% ويعود سبب ارتفاع النسبة لارتفاع صافي الربح ونجاح البنك في تحقيق مستوى عال من الدخل ثم يلية بنك الاردن ١,٧٥%،بنك المؤسسة العربية المصرفية ١,٢٢%،بنك الاتحاد١,١٧%وبنك الاسكان ١,٤٨% اما انخفاض النسبة يعود الى ارتفاع نسبة زيادة المصاريف والتكاليف أو زيادة اجمالي الاصول نتيجة لشراء اصول جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس:

النتائج والتوصيات

www.manaraa.com

النتائج

- لقد أبرزت الدراسة التي أجرتها الباحثة أن البنوك التجارية تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية. وهذه النتيجة تتضارب ونتائج دراسة (المجربي،٢٠١٢) بسب الاختلاف في مجتمع الدراسة أي تم اجراء الدراسة على البنوك التجارية الاردنية المدرجة في سوق عمان المالي اما (المجربي) في شركات النفط في الكويت.

- أظهرت الدراســـة هناك تأثير لتطبيق البنك لمعيار(١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة على تحسين السيولة والربحية.

- أظهرت الدراســـة هناك تأثير لتطبيق البنك لمعيار(٨) تقديم التقارير المالية للقطاعات على السيولة فقط أما الربحية فليس لها تأثير على ذلك.

- ضعف ادارة الاموال لدى البنوك التجارية ويتضح ذلك من خلال وجود فائض كبير في كمية النقد الذي يحتفظ به البنوك ســـواء في صـــندوق البنك او لدى البنوك الاخرى وهذا يعكس سلبا على ادائها ويقلل من امكانية تحقيق الارباح خاصة وان البنك يتحمل تكاليف الحصول على الاموال وادارتها وحمايتها.

- حققت البنوك ربحا صافيا خلال سنوات الدراسة تتراوح في المتوسط ما بين (١,١٧-١,٨٤)مليون دينار وان هذه الارباح متواضعة بالمقارنة بالمخاطر التي تتعرض لها البنوك اثناء ممارستها لعملها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء الشروحات والمناقشات التي جاءت عبر صفحة الدراسة ،واستنادا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ،فان الباحثة تضع التوصيات التالية التي يأمل من ورائها إن تتمكن البنوك التجارية في الأردن من تطبيقها والأخذ .

- على ادارة البنوك الاستعانة بالخبرات العلمية والعملية الكفوءة القادرة على تقديم الاستشارة حول كيفية التخلص من النقد الفائض وادارة الموجودات بشكل افضل مما يفتح امامها فرص اكبر لنجاح والتقدم واحراز مركز تنافسي.
- نوصي ادارة البنوك التجارية بالتوسع في الخدمات التي تقدمها لزبائنها مثل(تقديم الاستشارات لزبائن،بطاقات الائتمان،) فهي تمثل مجالات لتوظيف السيولة المالية الفائضة لدى البنوك فضلا عن العمولات والفوائد الكبيرة التي يمكن ان تحققها البنوك وتساهم في تحسين الربحية .
- عقد برامج ودورات تدريبية للعاملين في البنوك التجارية الأردنية للمعنيين بتطبيق هذه المعايير ، تتصل مواضيعها بمعايير الإبلاغ المالي ومدى الالتزام بتطبيقها.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تكشف عن أهمية معايير الإبلاغ المالي على متغيرات تابعة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

- أبو شربة، توفيق حسن يوسف،(٢٠٠٩)، **تقييم الإبلاغ المالي وممارسات الإفصاح للشركات المدرجة في سوق فلسطين لأوراق المالية على ضوء المتطلبات القانونية المحلية ومعايير المحاسبة الدولية وتوقعات المستثمرين**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.

- أبو شمالة ،أحمدمحمد، (٢٠١٠) ،**معايير المحاسبة الدوليةوالإبلاغ المالي** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

- أبو نصـــار،محمد ،وحميدات،جمعة،(٢٠١٠)، **معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية** ،دار وائل للنشر،عمان،الأردن.

- جربوع،يوســـف محمد،وملحس،ســـالم عبد الله،(٢٠٠٢)،**المحاســـبةالدولية مع التطبيق العملي لمعايير المحاسبة الدولية**،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

- الجرف،ياســـرأحمد،(٢٠١٠) ،أهمية تطوير معايير المحاسبة في المملكة العربية السعوديةلتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية ،**ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخطيب،محمد محمود،(٢٠١٠)، **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

- السعيد، معتز أمين عبد الحميد ،(٢٠٠٨)، **أثر الإفصاح باستخدام مفهوم القيمة العادلة في ضوء التغيرات في معايير الإبلاغ المالي الدولية على الإبلاغ المالي في شركات التأمين الأردنية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن.

- السعيد، معتز، والعيسى، محمد سليم ،(٢٠٠٩)، **انعكاسات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الإستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي**، بحث مقدم للمشاركة بالمؤتمر الثاني لكلية الأعمال بالجامعة الأردنية تحت عنوان " القضايا الملحة للاقتصاديات الناشئة في بيئة الأعمال الحديثة "، المنعقد خلال الفترة من ١٤ – ١٥/نيسان٢٠٠٩.

- طالب،علاءفرحان،والمشهداني،ايمان شيحان، (٢٠١١) ، **الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف**، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان ، الأردن.

- العازمي،يوسف ارشيد،(٢٠١٢)، "**أوجه القصور في تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية وأثرها على جودة الأفصاح بالقوائم المالية في القطاع النفطي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط،الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– مطر،محمد، (١٩٩٣)، أهمية الاتساق في تطبيق معايير المحاسبة الدولية، **مجلة ابحاث اليرموك وسلسلة العلوم الانسانية**،مجلد(٩)، ص٣١٢.

– المطارنة،غسان فلاح ،وحنفر،مؤيد راضي،(٢٠٠٦)، **تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي** ،دار المسيرة للنشر ، عمان،الأردن.

– المجربي، فاطمةعلي ،(٢٠١٢)، **قدرة الشركات في سوق الأوراق المالية الليبي على تبني وتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية**، رسالة ماجستير منشورة ،كلية الأعمال، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع باللغة الانجليزية :

- Dask, et al, (2006), "international financial reporting standards and experts perceptions of disclosure quality, **http://epublications.bond.edu.au/business_pubs/130**

- Gerogovich, I. (2011). International Financial Reporting Standards: Tax and Reporting Implications on the New Canadian GAAP**, paper presented on Fifty – Ninth Tax Conference**, Canada

- Lantto, A.-M. and Sahlström, P. (2009), Impact of International Financial Reporting Standard adoption on key financial ratios. **Accounting & Finance**, 49: 341–361.

- Lantto, Anna-Maija ,(2006) **Does IFRS Improve the Usefulness of Accounting Information in a Code-Law Country?** University of Oulu, Department of Accounting and Finance, University of Oulu, Finland

- **www.dos.gov.jo** , دائرة الإحصاءات العامة – ٢٠١٤

www.manaraa.com

ملحق رقم(١)

جامعة عمان العربية

كلية الاعمال

قسم المحاسبة

استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرفق استبانه موجهة إلى المدراء الماليين ورؤساء الاقسام والمدققون الداخليين في البنوك التجارية الاردنية لقياس (اثر معايير الابلاغ المالي الدولية على تحسين الاداء المالي في البنوك التجارية الاردنية)،وهي جزء من بحث علمي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية واسعة في هذا المجال ترجو الباحثة التكرم بمساعدتها في جمع البيانات اللأزمة للدراسة من خلال الأجابة على فقرات الاستبانة بدقة.

وتؤكد الباحثة لكم بإن جميع المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير ....

الباحثة

رحمة الفقهاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اولاً: معايير الابلاغ المالي الدولية					
أ- معيار(١) تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة.	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١ - يتابع البنك التغيرات التي تحصل على معايير الابلاغ المالي الدولية بشكل مستمر					
٢ - تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية تحقق للبيانات المنشورة المعدة والمدققة بموجب تلك المعايير خاصية الموثوقية.					
٣ - تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية تحقق للبيانات المنشورة المعدة والمدققة بموجب تللك المعايير خاصية القابلية للمقارنة.					
٤ - تطبيق البنك لمعيار أعداد القوائم المالية يوفر الشفافية لمستخدمين المعلومات .					
٥ - يلتزم البنك بتقديم تفسيرات للتعديلات التي حدثت على بنود القوائم المالية.					
٦ - تطبيق البنك لمعايير الإبلاغ المالي الدولية يوفر معلومات للمستثمر تفيد في تقييم سيولة البنك					
٧ - تطبيق معيار الإبلاغ المالي لأول مرة يوفر الشفافية لمستخدمين المعلومات .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨ – يتم عرض البنود في القوائم المالية على أساس السيولة (متداولة وغير متداولة)فيما يتعلق بالاصول والالتزامات .					
٩ – يراعي البنك الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية عند اعداد قوائمة المالية سنوياً.					
١٠ – يصنف البنك التوزيعات المعلن عنها كجزء من الأرباح المحتجزة في قائمة المركز المالي.					
١١ – يلتزم البنك بالافصاح لأثر تغيير سياساتة وطرق المحاسبية.					
ب- معيار(٨) تقديم التقارير المالية للقطاعات التشغيلية					
١٢ – يعتبر البنك إحدى القطاعات التشغيلية الذي يمارس نشاط تجاري يولد أيراد ويتكبد مصاريف.					
١٣ – يجب على البنك الإفصاح عن معلومات تمكن مستخدمي قوائمه المالية من تقيم الآثار المالية لأنشطة التجاريةعند اعداد قائمة الدخل.					
١٤ – يجب الإفصاح عن طبيعة أي فرقات بين مقايس ارباح أو خسائرالقطاع المصرفي .					
١٥ – يلتزم البنك يعرض معلومات عن الخدمات التي يقدمها للمستثمرين.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦ – يتم مطابقة أجمالي ايرادات القطاعات المشمولة في التقارير المالية مع ايرادات البنك .					
١٧ – يجب على البنك التقرير عن الأيرادات من العملاء الخارجيين لكل خدمة قدمت لهم.					
١٨ – يتم الافصاح عن المعلومات المفيدة لمستخدمين المعلومات المحاسبية دون اسهاب في تقديم المعلومات والافصاح عنها					
١٩ – يكون للمعلومات التي يتم الافصاح عنها قطاعيا لها تأثير من درجة التنافسية.					
٢٠ – تعتبر صافي الفائدة احدى مؤشرات تقييم ادأء القطاع المصرفي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(٢)

أسماء محكمي الأستبانة

الرقم	الاسم	مكان العمل
١	د. نمر السليحات	جامعة عمان العربية
٢	د. نبيل الحلبي	جامعة عمان العربية
٣	د.محمد شبيطة	جامعة عمان العربية
٤	د.هيثم العبادي	جامعة عمان العربية
٥	د.طلال جريره	جامعة جرش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1	46	2.00	5.00	4.2391	.87394
q2	46	3.00	5.00	4.2609	.61227
q3	46	2.00	5.00	4.1739	.73950
q4	46	2.00	5.00	4.2826	.68841
q5	46	3.00	5.00	4.0870	.69366
q6	46	2.00	5.00	4.1522	.69817
q7	46	2.00	5.00	4.1304	.61855
q8	46	1.00	5.00	3.7391	.85465
q9	46	2.00	5.00	4.0000	.78881
q10	46	1.00	5.00	3.6087	1.12503
q11	46	2.00	5.00	3.9130	1.00722
c1	46	2.73	4.64	3.9545	.44691
Valid N (listwise)	46				

www.manaraa.com

Descriptive

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q12	46	1.00	5.00	3.9348	1.01985
q13	46	1.00	5.00	3.8261	.94996
q14	46	1.00	5.00	3.4348	1.08837
q15	46	2.00	5.00	3.9348	.99782
q16	46	2.00	5.00	3.6957	1.15219
q17	46	2.00	5.00	3.5000	1.04881
q18	46	2.00	5.00	3.6739	.79034
q19	46	1.00	5.00	3.8261	.82474
q20	46	1.00	5.00	3.8696	.93354
c8	46	2.11	5.00	3.7440	.71583
Valid N (listwise)	46				

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	46	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	46	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

www.manaraa.com

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.922	20

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	46	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	46	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.875	11

Reliability

www.manaraa.com

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	46	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	46	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.888	9

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8, c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: current

b. All requested variables entered.

www.manaraa.com

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.447[a]	.200	.163	.06205

a. Predictors: (Constant), c8, c1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.041	2	.021	5.379	.008[b]
	Residual	.166	43	.004		
	Total	.207	45			

a. Dependent Variable: current

b. Predictors: (Constant), c8, c1

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.888	.083		10.690	.000
	c1	-.034	.029	-.221	-1.179	.245
	c8	-.025	.018	-.265	-1.412	.165

a. Dependent Variable: current

www.manaraa.com

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8, c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: quickratio

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.447[a]	.200	.163	.06205

a. Predictors: (Constant), c8, c1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.041	2	.021	5.379	.008[b]
	Residual	.166	43	.004		
	Total	.207	45			

a. Dependent Variable: quickratio

b. Predictors: (Constant), c8, c1

www.manaraa.com

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.888	.083		10.690	.000
	c1	-.034	.029	-.221	-1.179	.245
	c8	-.025	.018	-.265	-1.412	.165

a. Dependent Variable: quickratio

Regressio

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8, c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: grossprofit

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.199[a]	.040	-.005	.09300

a. Predictors: (Constant), c8, c1

www.manaraa.com

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.015	2	.008	.889	.418[b]
	Residual	.372	43	.009		
	Total	.387	45			

a. Dependent Variable: grossprofit

b. Predictors: (Constant), c8, c1

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.172	.125		9.414	.000
	c1	.054	.043	.259	1.257	.215
	c8	-.032	.027	-.244	-1.188	.242

a. Dependent Variable: grossprofit

www.manaraa.com

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8, c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: netprofit

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.363[a]	.132	.091	.00079

a. Predictors: (Constant), c8, c1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.000	2	.000	3.256	.048[b]
	Residual	.000	43	.000		
	Total	.000	45			

a. Dependent Variable: netprofit

www.manaraa.com

b. Predictors: (Constant), c8, c1

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.014	.001		13.362	.000
	c1	.001	.000	.314	1.602	.116
	c8	7.695E-5	.000	.067	.341	.735

a. Dependent Variable: netprofit

www.manaraa.com

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8, c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: expenses

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.397[a]	.157	.118	.06064

a. Predictors: (Constant), c8, c1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.030	2	.015	4.018	.025[b]
	Residual	.158	43	.004		
	Total	.188	45			

a. Dependent Variable: expenses

b. Predictors: (Constant), c8, c1

www.manaraa.com

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.110	.081		1.360	.181
	c1	.067	.028	.464	2.408	.020
	c8	-.010	.017	-.110	-.569	.572

a. Dependent Variable: expenses

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: current

b. All requested variables entered.

www.manaraa.com

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.404[a]	.163	.144	.06274

a. Predictors: (Constant), c1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.034	1	.034	8.571	.005[b]
	Residual	.173	44	.004		
	Total	.207	45			

a. Dependent Variable: current

b. Predictors: (Constant), c1

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.903	.083		10.847	.000
	c1	-.061	.021	-.404	-2.928	.005

a. Dependent Variable: current

www.manaraa.com

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: quickratio

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.404[a]	.163	.144	.06274

a. Predictors: (Constant), c1

www.manaraa.com

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.034	1	.034	8.571	.005[b]
	Residual	.173	44	.004		
	Total	.207	45			

a. Dependent Variable: quickratio

b. Predictors: (Constant), c1

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.903	.083		10.847	.000
	c1	-.061	.021	-.404	-2.928	.005

a. Dependent Variable: quickratio

www.manaraa.com

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: grossprofit

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.091[a]	.008	-.014	.09343

a. Predictors: (Constant), c1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.003	1	.003	.365	.549[b]
	Residual	.384	44	.009		
	Total	.387	45			

a. Dependent Variable: grossprofit

b. Predictors: (Constant), c1

www.manaraa.com

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.191	.124		9.608	.000
	c1	.019	.031	.091	.604	.549

a. Dependent Variable: grossprofit

Regressio

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: netprofit

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.359[a]	.129	.109	.00078

a. Predictors: (Constant), c1

www.manaraa.com

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.000	1	.000	6.527	.014[b]
	Residual	.000	44	.000		
	Total	.000	45			

a. Dependent Variable: netprofit

b. Predictors: (Constant), c1

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.014	.001		13.570	.000
	c1	.001	.000	.359	2.555	.014

a. Dependent Variable: netprofit

www.manaraa.com

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c1[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: expenses

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.389[a]	.151	.132	.06017

a. Predictors: (Constant), c1

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.028	1	.028	7.833	.008[b]
	Residual	.159	44	.004		
	Total	.188	45			

www.manaraa.com

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.116	.080		1.458	.152
	c1	.056	.020	.389	2.799	.008

a. Dependent Variable: expenses

Regressio

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: current

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.417[a]	.174	.156	.06232

www.manaraa.com

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.036	1	.036	9.287	.004[b]
	Residual	.171	44	.004		
	Total	.207	45			

a. Dependent Variable: current

b. Predictors: (Constant), c8

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.809	.049		16.362	.000
	c8	-.040	.013	-.417	-3.047	.004

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8[b]	.	Enter

www.manaraa.com

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.417[a]	.174	.156	.06232

a. Predictors: (Constant), c8

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.036	1	.036	9.287	.004[b]
	Residual	.171	44	.004		
	Total	.207	45			

a. Dependent Variable: quickratio

b. Predictors: (Constant), c8

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.809	.049		16.362	.000
	c8	-.040	.013	-.417	-3.047	.004

www.manaraa.com

a. Dependent Variable: quickratio

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: grossprofit

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.066[a]	.004	-.018	.09361

a. Predictors: (Constant), c8

\

www.manaraa.com

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.002	1	.002	.195	.661[b]
	Residual	.386	44	.009		
	Total	.387	45			

a. Dependent Variable: grossprofit

b. Predictors: (Constant), c8

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.298	.074		17.477	.000
	c8	-.009	.019	-.066	-.442	.661

a. Dependent Variable: grossprofit

www.manaraa.com

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: netprofit

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.282[a]	.080	.059	.00080

a. Predictors: (Constant), c8

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.000	1	.000	3.810	.057[b]
	Residual	.000	44	.000		
	Total	.000	45			

a. Dependent Variable: netprofit

b. Predictors: (Constant), c8

www.manaraa.com

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.015	.001		24.293	.000
	c8	.000	.000	.282	1.952	.057

a. Dependent Variable: netprofit

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	c8[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: expenses

b. All requested variables entered.

www.manaraa.com

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.209[a]	.044	.022	.06386

a. Predictors: (Constant), c8

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.008	1	.008	2.019	.162[b]
	Residual	.179	44	.004		
	Total	.188	45			

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.268	.051		5.286	.000
	c8	.019	.013	.209	1.421	.162

www.manaraa.com